التصوير والنحت

في القرن الخامس عشر

المدرسة الإيطالية

المجلد الاول
الجزء الاول

محمد صدقي الجباخنجي

التّصْويرُ والنّحْتُ

في القرن الخامس عشر

المدرسة الإيطالية

المجلد الاول
الجزء الاول

محمد صدقي الجباخنجي

ان كانت المؤلفات الفنية فى العالم العربى فى حاجة الى مجمل عن تاريخ الفنون الجميلة فى أوروبا ،فالمدرسة الايطالية أولى المدارس التى تستحق عناية الكاتب والقارئ . واذا اعتبرنا أن الفنان هو أجدر من يقدر على الخوض فى الحديث عن فنه ،فان الشرف الذى يعود عليه بالاستماع الى حديثه فى اطمئنان وثقة ،هو خير مكافأة له على جهده ، فى استيفاء ابحاثه . فالى الشباب المثقف ، أقـــدم أول كتاب عن فن التصوير والنحت فى ايطاليا فى القرن الخامس عشر، فى مختصر من القول ، فان جاز ونلت هذا الشرف فانى لباذل اجهد الجهد فى تكملة المجموعة ببقية المدارس .

مستعينا فى مؤلفى هذا بمراجع تاريخية تناولتها بالبحث فى اثناء دراستى فى روما وفلورنس وباريس وانفرس وبروكسل .

وقد حليت هذا الكتيب بكثير من الصور ، تساعد المطلع على معرفة تطورات فى التصوير والنحت ، وما بلغاه من نهضة خالدة منذ خمسة قرون .

محمد حسن الحماصى

٢٧ مايو سنة ١٩٣٩

فن التصوير فى القرن الخامس عشر

يجدر بنا قبل أن نتحدث عن عصر النهضة أن نذكر القرن الرابع عشر بكلمة نقول فيها ، أن الفنان فى خلال القرن الرابع عشر كان يعتمد على التخيل ولا يعنى بحقيقة الاشكال بل اكتفى بأن يرمز الى الفكرة الدينية بأشخاص ورسوم خيالية لاصلة لها بالعصر الذى كان يعيش فيه، فبدت الصورة جميلة كأنها حلم لذيذ يستولى على حواس الناظر اليها ويسمو به الى سماء الملائكة .

وجاء القرن الخامس عشر - وهو موضوع الحديث - فأخذ الفنان يقرر الحقيقة وينقل على لوحاته صور الاشخاص ،وعن الاشياء اشكالها الظاهرة وحقيقتها الملموسه ، فكان لهذه الخطوة الجريئة التى خطاها الفنان نحو المادية أثرها الواضح فى الفن، فبدأت الصورة تتنفس بالحياة بعد جمودها ، وبدأنا نحن نشعر باتساع الصورة لاهتمام المصور بدراسة المنظور وابعاده الخطية والهوائية والنسبة والتشريح وتوخى الرسم الصحيح ، وهكذا لبس فن التصوير فى القرن الخامس عشر ثوبا سليما صحيحا بما استحدثه الفنان من أصول ساعدته على محاكاة الطبيعة . ومنذ ذلك العهد خضع الفن لنفوذ رجال الدين على أثر سيطرة الكنيسة المسيحية على العقول المفكرة . وبدأ الفنان يستعين بالنماذج الحية ممن حوله من الاشخاص ومن نزلاء الاديرة والرهبان ليصورهم على لوحات تمثل السيد المسيح ومريم العذراء فى شتى المواضيع الدينية

التى كانت الكنيسة تكلفه بصنعها ، كما كانت توعز اليه أن يصور مشاهير القوم واثرياءهم مكان القديسين على اللوحات الدينية التى تحلى هياكل الكنائس، وقد كان هؤلاء الاثرياء يشيدونها على نفقتهم الخاصه، ولم يكن هذا الاحرصا من جانب الكنيسة على اكتساب محبة هؤلاء الموسرين وعطفهم ، وهم الذين لم تكف أيديهم عن العطاء والانفاق فى سبيل الدين . واستمر الفنان ينقل عن حياة العصر الذى كان يعيش فيه غير مفكر فى تلك الحياة التى كان يعيش عليها السلف من القديسين المراد تصويرهم ، ومنذ ذلك العهد بدأت الصورة الشخصية Portrait مرحلتها الأولى فى فن التصوير الايطالى

ولم يكن هذا الاتجاه الا أمرا طبيعيا لفن مستحدث الزم صاحبه أن يتذوق أولا معنى الحياة التى يعيش فى غمارها، وأن يفهم ويدرك معنى الجمال فيما يحوطه من مرئيات قبل أن يركن الى خياله ليصور له ماضيا فانيا بعيدا ، وعلى هذه التصاوير البديعة نستطيع اليوم أن نرى أشخاصا كانت تعيش ، وازياء كانت تستعمل بألوانها واشكالها منذ خمسة قرون مضت وتسمى أمثال هذه التصاوير Quadri di Genere .

كانت الفنون الجميلة ابان عصر النهضة فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر فى طليعة اساليب الثقافة الذهنية كما كان لها هذا الشأن فى ايام الاغريق القدماء، ولكن الحال اختلفت باختلاف شعور عصر النهضة وروحه، فبينما كان الاغريق يجدون فى تماثيلهم ما يثقف ويجلو اذهانهم وجد الايطاليون فى عصر نهضتهم انه لم يعد ميسورا لفن نحت التماثيل ـ الذى ظل غارقا

فى خموله ينسج على منوال الفن الاغريقى القديم ـ القدرة على الايضاح الكافى لاساليب الحياة والمؤثرات الروحية والمادية التى كانت تحيط بهم فى عصرهم الحديث، فانصرفوا الى فن التصوير ،واعتبروه فنا اساسيا عاليا ، وبذلك بدأ التصوير فى القرن الخامس عشر بداية طبيعية معبرا عن روح العصر أصدق التعبير ، وأطلقوا على هذا النوع من الفن كلمة Naturalismo أى الفن الذى يعنى بتصوير الاشياء على طبيعتها.

وهنا يجدر بنا أن نقول أن الفن بلغ ذروته العالية واستكمل عظمته الخالدة ولبس ابهى حلل الجمال وابدعها فى تماثيل الاغريق القدماء وفى تصاوير الايطاليين فى عصر النهضة « القرنين الخامس عشر والسادس عشر »

ونرى آية القرن الخامس عشر فى الرمز الخالد لذلك العهد وهى الرسوم التى تحلى قبـــة برانكاتشى فى كنيسة دل كارمينى فى فيرينسا Cappella Brancacci, chiesa del Carmini, a Firenze وزخارف هذه القبة مصورة على الحائط بطريقة الفرسكو affresco المعروفه، ويجد القارىء فيما يلى اشهر الصور ، ومختصر لحياة نوابغ المصورين فى هذا الجيل السعيد وهم الذين عنوا بدراسة أوضاع المنظور من الاشخاص والاشياء scorci ومقدار ابعادها Prospettiva وبناء المنظر الخلفى Fondo كل هذا مضافا الى جمال الانشاء فى تكوين المجموعة ،والنسبة ،والتجسيم مما جعل الوهم باتساع ارجاء الصورة وبعد المنظر الخلفى ، يملأ نفس المشاهد بالاعجاب

لبس الفن فى الالف والاربعمائه ثوبه الجديد، تربطه بالمجتمع قيود ، وبالكنيسة اغلال سرعان أن تحرر منها وبدأ ينمو ويزدهر على ايدى نوابغ المصورين الذين اعتزوا بفنهم فأخذ كل منهم مسلكا خاصا اختلف به عن الآخر ، فكما أن لكل عصر من العصور طرازا خاصا من الفن كذلك نجد أن لكل فنان أسلوبه وطريقته فى التعبير عن احساساته ومشاعره التى تستقل بها شخصيته على الرغم من خضوعه لطابع العصر والبلد الذى ينتسب اليهما وبذلك تعددت مدارس الفن بتعدد دكاكين الفنانين ، وكانوا يطلقون اسم البلد على المدرسة التى تنتسب اليه ، وقال موريللى Morelli فى هذا المعنى (أن تصاوير الالف والاربعمائه كانت تتحدث بلغة بلدتها)أى انها كانت متأثرة بطبيعة البلد ،التى هى جزء منه ،ولو أن المدارس جميعها فى ذلك العصر قد اتحدت في الغاية وهى أمانة النقل عن الطبيعة . ويقول جابريللى داننونزيو G. D'Annunzio «أن روح الفنان يربطها رباط مقدس بالأرض التى يعيش عليها الفنان والقوم الذى ينتسب اليهم » بمعنى أن من يرغب فى تفهم رسوم ليوناردو وعواطف رافايللو ،والوان تيتسيانو ،وظلال كوريدچو، وقوة ميكيلانچيلو ،لابد له من دراسة عنصره الطبيعى والاجتماعى أى المحيط الذى نشأ فيه .ونذكر فيما يلى أهم مدارس فن التصوير التى ينتسب اليها أعلام الفنانين فى ايطاليا فى مختصر من القول .

مدارس التصوير الشهيرة فى القرن الخامس عشر

FIRENZE	فيرينسا
SIENA	سيينا
MARCA	ماركا
UMBRA	اومبرا
PADOVA	پادوڤا
VENEZIA	ڤينيتسيا
VICENZA	ڤيشينزا
VERONA	ڤيرونا
EMILIA	ايميليا
LOMBARDA	لومباردا

مدرســـة فيرينسا

FIRENZE

كانت فيرينسا عاصمة اقليم توسكانا فى عصر النهضة بمثابة القلب لجسم الانسان ، وكان لفن مدرستها طابع الهدوء والرصانة والجد ، وأمتاز شعب هذا البلد بحرية الفكر المطلق والخيال الخصيب فى الفن والأدب ،فكانوا يسمونها في ذلك العصر اثينا الجديدة ، لكثرة أوجه الشبه بين طبيعة هـــذا البلد وحضارته الخالدة ، وبين اتينا عاصمة الاغريق القدماء .

ولاعجب ، ففى فيرينسا نشأ دانتى الليجيرى ، وچوتّو ، ودوناتيلّو وليوناردو،وميكيلا نجيلو،وجاليليوى وغيرهم.وتفخرا ثينا الجديدةبوفرة تصاوير الفريسكو التى تحلى جدرانوسقوف قصورهاوكنائسها الخالدة.

بيـــاتو انجيليـكو

١٤٥٥ — ١٣٨٧

BEATO ANGELICO

عاش هذا الراهب نيفا وستين عاما ترك فى خلالها رسوما هى غاية اللطف،ونهاية الظرف،ورمز للوداعة الكهنوتيه ، و يعتبر حلقة الاتصال بين فن چوتّو فى القرن الرابع عشر ، وبين فن القرن الخامس عشر .

واستولت العقيدة المسيحية عـلى حواس الراهب المصور، فعاش فى ذهول عن الاحساسات المادية ، واستعاض عن التبشير الخطابى بتصاوير يشع من ثناياها نور الهدى ، واليقظة الروحية من اغـلال الوثنيه . ويروى انه كان يؤدى صلاته ويتلو أوراده فى صمت وخشوع قبل أن يحرك فرشاته الملونة على لوحته ، وان الدموع كان لا ينقطع سيلها من عينيه حين يجلس ليصور المسيح مصلوباً في الهواء

مازوليـــنو

١٤٤٠ — ١٣٨٣

MASOLINO

تعتبر تصاويره مظهرا صادقا لفن الالف والاربعمائة ولم يكتف بأن ينقل عن الشكل الطبيعى وحده،بل اشرك معه عقله وروحه،واعطى مثلا عاليا فى البساطة،والمتانة،والظرف،واشهر اعماله زخارف قبة كنيسة سان كليمينتى فى روماسنة ١٤١٧ Cappella della Passione in S. Clementi, a Roma. وزخارف قبة برانكاتشى فى كنيسة كارمينى فى فيرينسا

پاولو يوتشــــلّو

١٣٩٧ — ١٤٧٢

PAOLO UCELLO

اشتهر برسم الحيوان وسمى يوتشلّو «اى الطائر» نسبة الى مهارته فى رسم الطيور ، وكان مثالا للخفة والرقة والدقة والذكاء ، وكان شديد العناية بالرسم القوى والابعاد والنسب التى بلغت الغاية فى الدقة .

اندريه دل كاستانيو

١٣٩٧ — ١٤٥٧

ANDREA DEL CASTAGNO

ولد فى الريف من أب فقير ، وتفوق على جميع معاصريه ـ ماعدا مازاتشو ـ فى متانة الرسم وقوة التباين فى الظل والنور . ودفعه شعوره الفياض بالعقيدة الدينية الى معالجة الكثير من القصص المسيحية ، وفى عام ١٤٥٤ زار روما بدعوة من نقولو الخامس لزخرفة بعض صالات الفاتيكان ، واشهر تصاويره الموجوده فى دير سان ابولونيا فى فيرينسا Convento S. Apollonia وابدعها صورة «العشاء الاخـــير» .

مازاتشو

١٤٠١ — ١٤٢٨

MASACCIO

كانت حياته قصيرة كالحلم اللذيذ سرعان ما انقضت تاركة وراءها ذكريات مجيدة ، فخلده التاريخ ونقش اسمه بمداد الفخر . وتصاويره مفتاح الطريق الموصل الى ذروة الكمال التى بلغها الفن على يد ليوناردو

وشاء لو استطاع أن يبعث الروح فى اشخاص تصاويره، التى قاربت الكمال فى التشبه بالحقيقه . واشهر أعماله صورة مريم وسانتا انّا فى اكاديمية فيرينسا ، وغيرها فى كنيسة دل كارمينى في بيزا ، وصورة الثالوث المقدس فى كنيسة سانتا مريا نوڤيللا . وله فى قبة برانكاتشى فى كنيسة دل كارمينى فى فيرينسا ست لوحات افريسكو وهى متممة لزخارف هذه القبة التى بدأ زخرفتها استاذه مازولينو .

فرا فيليّپو ليپّي

١٤٠٦ — ١٤٦٩

FRA FILIPPO LIPPI

نشأ راهبا فى دير كارمينى، وشارك فى الظاهر طقوس رهبان الدير فى فقر وصمت وطهارة ، واخفى فى باطنه لوعة حب وأمل كبير فى

الحياه . وفى سنة ١٤٣٨ فر من ظلمات الدير الحزين ، وولج الحياة ينشد نعيم الدنيا وجمال الارض ، واتخذ من فن التصوير وسيلة لعباد الله عبادة المتغزل فى جمال المخلوقات ، لاعبادة الزاهد فيها الكاره لها ، مستعينا بجمال حبيبته لوكريتسيا بوتّى راهبة دير سانتامارجريتا فى «براتو» التى كانت مصدر وحيه وتأملاته ، وقد صورها فى موقف تمثل فيه سانتا مارجريتا الموجوده فى متحف «براتو» . واشهر اعماله تصاوير كاتدرائية «براتو»

بينو تسو جو تسولى

١٤٢٠ — ١٤٩٨

BENOZZO GOZZOLI

بدأ بتعاليم استاذه الراهب بياتو انجيليكو ، ثم تحول الى طريق المذهب التقريرى Realisme أى تصوير الاشياء على حقيقة كيانها ، وانفرد فى عصره بسهولة الانتاج الكثير وله فى كنيسة سان فرنشيسكو خمسة عشر صورة لخمسة عشر قصة لحياة كاهن اسيسى ، كما صور ايضا القديسين والحكماء ، ومنهم المصور چوتّو ، ودانتى ، وبيترار كا . وسرعان ما فتنته الحياة ، بمظاهرها الخلابة ، فصور منها الكثير . ونذكر له زخارف قبة ريكاردى فى فيرينسا ١٤٥٩ وزخارف كنيسة سان اجوستينو فى سان چيمينيانو ١٤٦٣ — ٦٥ ، وزخارف كامبو سانتو فى بيزا ١٤٦٩ — ٨٥ وهو أول من عنى فى هذا القرن بتصوير المناظر الطبيعية .

اندريه دل ڤيرّوكيو

١٤٣٥ — ١٤٨٨

ANDREA DEL VERROCHIO

يروى أنه أوصى تلميذه الصبى ليوناردو دافينشى بتكملة صورة تعميد السيد المسيح، وكان ينقصها ملاك فى الطرف الأيمن فلما اتمها الصبي لم يسع ڤيرّوكيو الا ترك فن التصوير، بعد أن توسم فى الصبي النبوغ. واهتم بفن النحت وله فى هـذا الميدان صولة وجولة، وله صورة اخرى لا يعرف الآن مقرها وتمثل تتويج مريم. وكفاه فخرا أن كان استاذ ليوناردو احد الاعلام الثلاثة فى القرن السادس عشر

لورنزو دى كريدى

١٤٥٩ — ١٥٣٧

LORENZO DI CREDI

عنى بفن التصوير والنحت ويعتبر من الممتازين بين مشاهير الرسامين فى القرن الخامس عشر

بالدوڤينيتّى

١٤٢٥ — ١٤٩٩

A. BALDOVINETTI

تلميذ المصور انجيليكو، وكان كثير الاهتمام بالبحث عن صناعة

جديدة باستعمال الوان وزيوت وتراكيب كيماوية تصون الصورة من المؤثرات الجوية والرطوبة التي قد تحدث التلف السريع لها ، كما اشتهر ايضا فى صناعة الموزايكو . وهو استاذ كوزيمو روسلى الذى كان هو الآخر استاذ پيرو دى كوزيمو وكلاهما من مصورى هذا العصر .

ساندرو بوتيشلّى

١٤٤٤ — ١٥١٠

SANDRO BOTTICELLI

احب التلاميذ الى نفس استاذه الراهب فيليپو ليپّى ، وفى أول عهده اشتهر بتصاويره الدينية ، ولوحاته هى نفثات من روحه الشعرية التى عذبها الايمان والحب ، الايمان بالعقيدة المسيحية وحب سيمونيتّا ڤيسپوتشى Simonetta Vispucci وحى فنه الرقيق ، وكان شغوفا بالخطوط الزخرفية ، والرسم الدقيق ، وامتاز بالخيال الرائع وله آيات فنية كثيرة .

انتونيو وپيترو دل پولّايولو

١٤٣٢ — ١٤٩٨ . ١٤٤٣ — ١٤٩٦

ANTONIO E PIETRO DEL POLLAIUOLO

كان ابوهما راعيا للخنازير وكان انتونيو اكثر حظا من اخيه ، والكثير من بدائعه فى متحف يوفيتسى ومتحف لندن ، ورسومه تمتاز بالقوة والدقة ، كما انه عرف كيف يظهر طابع الفتنة والرقة فى صور السيدات .

فيليپنو ليّي

١٤٥٧ — ١٥٠٤

FILIPPINO LIPPI

هو ثمرة ما كان بين الراهب والراهبة من حب وغرام ، و يعتبر أول من عنى بتنويع الزى وتناسبه مع العصر الذى يمت اليه موضوع الصورة ، وامتاز فنه بالبساطة والمتانة ، وله كثير من البدائع الفنية التى تشهدله بالنبوغ الجدير بالتمجيد ، وله عشاق يفيضون بذكره الحسن

جيرلاندايو

١٤٤٩ — ١٤٩٥

DOMENICO GHIRLANDAIO

تلميذ بالدوڤينيّتى واستاذ ميكلا نجيلو . ويعتبرمن اشهر المصورين الذين عنوا بالفريسكو فى الألف والاربعمائة ،والمعبر الأمين عن تلك الحياة المبتهجة التىكانت عليها مدينة فيرينسا أبان حكم لورينزو مدتشى ، ولم يكن بالمصور المطلق الفكر العميق الشعور ،لكنه كان قصاصاً مبدعاً وراوية مجيداً لعصره وأوانه ، وصوره هى تلك القصص .

مدرســـة ســـيينا

SIENA

كانت سيينا ـ مدينة العذراء ومسقط رأس سنتا كاترينا وسان برناردينو ـ مصدر العقيدة التى سيطرت على النفوس، ومبعث نور الهدى الذى استولى على الارواح ، فأنقذها من ارجاس الوثنية وسار بها فى طريق العمران على ضوء تعاليم الانجيل

تمسكت سيينا بالعروة الوثقى ،وحافظ الفن على الطابع الذى امتاز به فى القرن الرابع عشر محلقاً فى سماء الخيال بتصاوير هى غاية اللطف، بعيدة عن اسلوب الفن الجديد فى عصر النهضة الحديثة . ونكتفى بذكر اسماء بعض الفنانين الذين حافظوا على اسلوب فن الجوتو (استاذ القرن الرابع عشر) وبهم عرفنا مدرسة سيينا .

تاديو دى پارتو ١٣٦٣-١٤٢٢	TADDEO DI PARTO
ستيفانو ساسيتّا ١٤١٢-١٤٨٠	STEFANO SASSETTA
چيوڤانى پودچو ١٤٠٣-١٤٨٢	GIOVANNI POGGIO
دومينيكو بارتولو ١٤٠٠-١٤٤٤	DOMENICO BARTOLO
برناردينو فونجا ١٤٦٠-١٥١٦	BERNARDINO FUNGA

پيترو فرانشيسكى (دلاّ فرانشسكا)

١٤٠٦ — ١٤٩٢

PIETRO FRANCESCHI (DELLA FRANCESCA)

كان استاذا فى العلوم الرياضية، كما كان مصورا امتاز بقدرة فائقة فى تصوير ملامح الوجه ، وابراز شخصية صاحبها ، وانفرد بتصوير العواطف وما تنطوى عليها الاشكال من المعانى . وفى منتصف هذا القرن بدأ الفن عامة يتأثر بما استحدثه هذا المصور فى فن التصوير من النظم الجديدة .

لوكا سينيوريلّى

١٤٤١ — ١٥٢٣

LUCA SIGNORELLI

بلغ بفنه قمة المجد ،وعنى بعلم التشريح ، وشغف بتصوير الاجسام العارية والمواضيع الدراماتيكية .و يشترك لوكا مع ليوناردو ،وميكيلانجيلو فيما بلغه الفن فى اقليم توسكانا من مكانة سامية . وتصاويره منتشرة فى بلاد كثيرة منها اوربينو ، اريتسو ، مونت بولشيانو كورتونا ، فولتررا ، بيروچيا ، اورڤييتو، الفاتيكان ، و بعضها موجود الآن فى باريس ،ولندن، وبرلين ،وميلانو .

مدرسة ماركا

MARCA

تكونت مقاطعة ماركا فى القرن الخامس عشر من :

جوبيو	GUBBIO	سان سيفيرينو	SANSEVERINO
فابريانو	FABRIANO	كاميرينو	CAMERINO
اسكولى	ASCOLI	اوربينو	URBINO

وتعاونت هذه البلدان فى احياء فن مدرسة التصوير فى هذه المقاطعة، وكانت لهذه المدرسة شهرة واسعة فى ذلك العصر، وفضلا كبيرا فى احياء الشعور الفنى فى مقاطعة اومبرا والبلدان المجاورة مثل پروچيا، وفوليونى واسيسى ، وينتسب اليها عدد كثير من المصورين المهرة أمثال :

اوتّافيانو نيّلى — OTTAVIANO NELLI

لورنزو ساليمبينى — LORENZO SALIMBENE

ياكوپو ساليمبينى — JACOPO SALIMBENE

چيوڤانّى سانتى (والد المصور الشهير رافاييللو) — GIOV. SANTI

فرا كارنيڤالى — FRA CARNEVALE

تيموتيو ڤيتّى — TIMOTEO VITTI

دى ميليتو — DI MELETO

چينتيلى دا فابريانو

١٣٧٠ — ١٤٢٧

GENTILE DA FABRIANO

لهذا المصور مكانة تعادل مكانةالراهب انچيليكو فىمدرسة فيرينسا. تمتع بثقة البابا وعطف الامراء ورضا الشعب ، وانتشرت تصاويره فى كثيرمن البلدان ومنها ڤينيتسيا التى تدين فى نهضتها من التعاليم البيزنطية الى تلميذه ياكوبو بيلليني الذى ورث عن استاذه رشاقة الحركة وجمال الالوان ورقة العواطف .

كارلو كريفيلّى

١٤٣٠ ، ٤٠ — ١٤٩٣

CARLO CRIVELLI

ولد فى ڤينيتسيا ، ونشأ فى اسكولى حيث اسس مدرسته الشهيره . وكان شديد العناية بالتفاصيل والرسم الدقيق ، وكان آخر المخلصين الى الفن البيزنطي ، واستعمل الذهب كطلاء للمنظر الخلفى فى تصاويره التى كانت تحلى اديرة كثير من بلدان اقليم ماركا الى عهد نابليون الذى أمر بنزعها فتفرقت فى كثير من البلدان الاوروبية ، ولفنه قدر سام واعتبار خاص فى عصره .

مدرسة اومـــبرا

UMBRA

عُنيت هذه المدرسة ـ كما كان الحال فى مدرسة سيينا ـ بالتصاوير التى تحلى هياكل الكنائس وما يتصل منها بتعاليم الدين وما يبعث الى نفس المسيحى الطمأنينة ، والايمان القوى ،والعقيدة الراسخة . وكثيرا ما كان الفنان يجنح الى خياله فى تصاوير العذراء مع طفلها والقديسات وصغار الملائكة يطيرون فى انحاء الصورة فى موكب يلذ للعين رؤيته ، وكان مبعث هذا الخيال الخصيب فى تصوير آية الطهر والعفاف، والرقة والظرف هوى الوجدان الفياض بالعقيدة ، والعقل الممتلىء بالروايات المقدسه .

ونذكر فيما يلى موجزاً لحياة أشهر المصورين فى هذه المدرسة .

الونُّـــو

١٤٣٠ — ١٥٠٣

NICCOLO DI LIBERATORE MARIANI (ALUNNO)

هو أول من عرف فى هذه المدرسة . اشتغل مع المصور انچيليكو بالقرب من مدينة فوليتيو مسقط رأسه . ولجميع تصاويره طابع واحد جاف ، وأشهر أعماله فى كنيسة سان نيكولو فى فوليتيو . وهو أيضا مؤسس مدرسة التصوير فى مدينة پيروچيا PERUGIA المشهورة .

پيروچيـــنو

١٤٥٠ — ١٥٢٣

PIETRO VANNUCCI (PERUGINO)

فى سن العشرين رحل الى فيرينسا فى البحث عن الرزق ، وزامل العبقرى ليوناردو فى دراسة التصوير فى دكان المصور ڤيرّوكيو ، ويعد من اكثر المصورين انتاجا ، وانشأ دكانين للفن الاول فى بلدته پيروچيا والثانى فى فيرينسا . وحوالى سنة ١٤٨٢ عهد اليه زخرفة جزء من قبة سيستينا فى الڤاتيكان ، وله زخارف وصور كثيرة فى متاحف كثير من بلدان ايطاليا وكنائسها . وله محاولات فنية جديرة بالتقدير منها عنايته بالمناظر الطبيعية ، ويعود اليه الفخر فى نشأة المصور رفاييللو

ســــــــــــبانيا

مات سنة ١٥٣٠

GIOVANNI DI PIETRO (SPAGNA)

انفرد فى هذه المدرسة بالالوان الجميلة والرسم البديع وساعده كلاهما على مداعبة ارق العواطف فى اشخاص تصاويره التى تمثل مريم العذراء وطفلها والقديسين

پينتوريكّيو

١٤٥٤ — ١٥١٣

BERNARDINO BETTI (PINTURRICCHIO)

ولد فى مدينة پيروچيا ويعتبر من أعظم الفنانين شأناً في تصوير الفرسكو ، واستطاع بقوة فنه ان يكون منافسا شديد البأس لفن پيروچينو. وابدع تصاويره زخارف افرسكو فى مكتبة پيكّولومينى فى كاتدرائية سيينا

مدرسة پادوڤا

PADOVA

تعتبر مدينة پادوڤا الاصل الذى تفرعت منه جميع مدارس ايطاليا الشمالية ، ويرجع اليها فضل كبير فى نهضة الفنون فى هذا الجيل ، وهى بكثرة نوابغ مصوريها تعتبر منافسا شديد البأس لمدينة فيرينسا مهد الفن الجميل .

ونكتفى بذكر اثنين من انبغ المصورين فى هذه المدرسة

فرانشيسكو سكوراشيونى

١٤٦٩ — ١٣٩٧

FRANCESCO SQUARCIONE

بدأ حياته خياطا ثم مطرزا ثم انتهى به الامر بأن كان مصورا شغف بفن الچوتّـو وبدراسة الآثار الاغريقية والرومانية ، وأسس مدرسته الشهيرة فى پادوڤا ، وكان شديد العطف على تلاميذه فاستعان بهم فى تصوير لوحاته تحت ارشاداته ونصائحه ،واشهرها الموجودة فى كنيسة اريميتان Erimitani a Padova وقد اتمها من بعده منتينيا انبغ تلاميذه . ولهذه الزخارف قيمة عظمى فى تاريخ الفن فى ايطاليا الشماليه . ونذكر فيما يلى طائفة من اشهر تلاميذه

جريجوريو سكيافونى	**GREGORIO SCHIAVONE**
برناردينو پاريزانو	**BERNARDINO PARENZANO**
ماركو زوپو	**MARCO ZOPPO**
انزوينو دافورلى	**ANSUINO DA FORLI**
نيقولو پيتزولو	**NICCOLO PIZZOLO**
داريو وچيرولامو المادچيورى	**DARIO E GIROLAMO IL MAGGIORE**
بونو	**BONO**

اندريا مانتينيا

١٤٣١ — ١٥٠٦

ANDREA MANTEGNA

هو اشهر تلاميذ المصور سكوارشيونى واحبهم اليه ، ولكن صداقته لياكوپو بلليني وزواجه بابنته نيكولوزا ، كانا من دواعى انفصاله عن دكان استاذه الذى غرس فى نفسه شغفا لازمه طول حياته بالفن القديم ، ولكنه سرعان أن التقى بشخصيته المستقلة بذاته حين رأى نزعة المثال دوناتيّلو الى الفن الحديث ، فانطلق الى الطبيعة ـ مصدر النور ، واستنهض خياله ، فكان علماً من اعلام النهضة اعتز به التاريخ ، وعنى بدراسة رسومه الكثير من المصورين فى مدرسة شمال ايطاليا . واشهر اعماله زخارف كاستيّلو دوكالى فى مانتوڤا CASTELLO DUCALE, A MANTOVA وله الكثير من الصور فى متاحف ايطاليا وكنائسها ، ومنها صورة مريم على العرش فى كنيسة سان زينو S. ZENO فى ڤيرونا ، وصورة سان چورچو فى اكاديمية ڤينيتسيا .

مدرسة ڤينيتسيا

VENEZIA

تابع الفن سيرته الاولى فى القرن الرابع عشر وظل الفنان حتى منتصف القرن الخامس عشر لايعرف غير زخرفة هيا كل الكنائس على طريقه الچوتو التى لاتتعدى اكثر من تصوير العذراء والمسيح ومن حولهما القديسين . ومن فنانى ذلك العهد

ياكوبيلّو دل فيور	**JACOBELLO DEL FIORE**
ميكيل چيامبونى	**MICHELE GIAMBONE**
انطونيو نيجروپونتى	**ANTONIO NEGROPONTE**

وغيرهم كثير غير اننا نكتفى بذكر اشهرهم فيما يلى

انتونيو ڤيڤاريني

ANTONIO VIVARINI

اسس فى سنة ١٤٣٠ دكانا للفن فى جزيرة مورانو وفى سنة ١٤٣٩ انضم اليه مصور المانى من مدرسة كولونيا يدعى چيوفانّى دالمانيا GIOVANNI D'ALEMAGNA وفى سنة ١٤٤٦ تعاون الاثنان على تصوير لوحة تمثل العذراء على العرش وموجودة الآن في متحف ڤينيتسيا وهذه الصورة عليها تاريخ صناعتها

ياكوپو بلّينى

١٤٠٠ — ١٤٧٠

JACOPO BELLINI

كان تلميذ چينتيلى دافابريانو ولم يتبق له الا ثلاثة صور احداهما تمثل المسيح المصلوب، واثنتان تمثلان المسيح وامه، وتعلم عن استاذه القدرة على تصوير العواطف النبيلة التى تتلألأ بها أسارير وجه العذراء وطفلها كما انه عنى بدراسة الجو الذى كانت تعيش فيه اشخاص تصاويره ويمتاز بمتانة الرسم

چينتيلى بلّينى

١٤٢٦ — ١٥٠٧

GENTILE BELLINI

تلقى أصول الفن فى مدرسة والده ياكوپو . وفى سنة ١٤٧٩ دعاه السلطان محمد الثانى الى زيارة القسطنطينية وعهد اليه صنع صورته واغدق عليه النعم . ومن تصاويره الشهيرة الصورة الموجودة الآن فى

متحف بريرا فى ميلانو وتمثل وعظ سان ماركو فى الاسكندرية بمصر وقد اتمها شقيقه چيامبلّينو وبين مجموعة اشخاص هذه اللوحة نرى صورة چينتيلى فى ملابس صفراء وصورة چيامبلّينو فى ملابس حمراء وقد استعان كل منهما بالآخر فى رسم صورته

چيامبلّينو

١٤٢٨ — ١٥١٦

GIOVANNI BELLINI (GIAMBELLINO)

درس مع اخيه وشغف فى بدء حياته بفن منتينيا ثم استقل فى النهاية بشخصيته وعاش حتى بلغ من العمر ٩٠ عاما ، ويعتبر الثانى بعد منتينيا فى قوة رسومه فى مدارس ايطاليا الشمالية ، وانفرد بقدرته على تصوير العواطف المتباينة فى مختلف المواضيع الدينية، كصورة الامومة والمسيح المصلوب ، والرحمة ، والى غير ذلك، والكثير منها فى متاحف ايطاليا الشمالية ، وڤينيتسيا على وجه الخصوص

ڤيتّورى كارپاتشو

١٤٥٥ — ١٥٢٦

VITTORE CARPACCIO

كان ذا شخصية مستقلة . نبذ علاقة الفن بالدين وكان يستعين بمظاهر الحياة فى عصره فى تصوير المواضيع الدينية التى كان يضطر الى صنعها . وصوره تعتبر قصصا لمباهج الحياة فى ڤينيتسيا فى القرن الخامس عشر ومرجعا للباحثين والادباء والروائيين ممن يهمهم معرفة ما كانت عليه الحياة فى ذلك العصر

مدرســـة ڤيشينزا

VINCENZA

بالقرب من ڤينيتسيا وپادوڤا تقع مدينة ڤيشنزا، ومدرستها تعرف بهذا الاسم . وتفخر هذه المدينة بجماعة من الفنانين خلدوا اسمها فى التاريخ بتصاوير دينية جميلة زينوا بها كنائسهم ، واحيوا بها عقيدتهم المسيحية . ويعتبر بارتولوميو مونتانيا **BARTOLOMEO MONTAGNA** أول المصورين وأجدرهم بالذكر فى هذا البلد على الرغم من تأثره بفن بلّينو **BELLINO** استاذ مدرسة ڤينيتسيا ، ومنتينيا **MANTEGNA** اشهر اعلام مدرسة پادوڤا .

مدرســـة ڤيرونا

VERONA

تقع هذه المدينة بالقرب من ڤيشنزا ،ولجهودها الفنية ذكرى حسنة ونكتفي بذكر اسماء مصوريها على التوالى

ستيفانو دا زيفيو (١٣٩٣ - ١٤٦٣) **STEFANO DA ZEVIO**

پيزانيللو (١٣٩٧ - ١٤٥٥) **PISANELLO**

وهـــذا الاخير عنى كثيرا بالمناظر الطبيعية كما اشتهر بتصوير الوجوه وصنع (المداليات)

وفى نهاية القرن الرابع عشر تنازع رياسة مدرسة ڤيرونا مصوران هما:

ليبيرالى (١٤٥١ - ١٥٣٦) **LIBERALE**

دومينيكو مورونى (١٤٤٢ - ؟) **DOMENICO MORONE**

وكان لكل منهما ابنا ساعده فى عمله .

مدرســـة ايميليـــا

EMILIA

يتكون اقليم ايميليا من ثلاث بلدان وهم :

مودينا	**MODENA**
پارما	**PARMA**
ريدچيو	**REGGIO**

كما يتكون اقليم رومانيا من اربع بلدان وهم :

فورلى	**FORLI**
راڤينّا	**RAVENNA**
بولونيا	**BOLOGNA**
فيرّارا	**FERRARA**

وكانت لهذا البلد الأخير شهرة واسعة ، ومن بلدان هذين الاقليمين عرفنا مدرسة ايميليا

ميلوتسو دا فورلى

١٤٣٨ — ١٤٩٤

MELOZZO DA FORLI

من أوائل المصورين فى مدرسة ايميليا . درس فى مدرسة المصور انزوينو ولكنه يعتبر الوارث لفن پير دلاّ فرنشسكا،والمنافس لمنتينيا فى قوة رسومه ودقتها ، كما امتاز بالعناية الفائقة فى ضبط ابعاد المنظور، وهذا ما جعله خليقا بالتمجيد ، وله الفضل في رسم الاجسام فى الوضع الذى نراها فيه من الاسفل الى الاعلى،وقد انتشرت الرسوم على هذا الوضع في زخرفة السقوف فى القرن السادس عشر

كوزيمو تورا

١٤٣١ — ١٤٩٥

COSIMO TURA

المؤسس الاول لمدرسةمدينة فيرّارا التى كانت المحور الذى تدور حوله حركة الفنون في مدرسة ايميليا ، ويمتاز كوزيمو بالقوة والحزم فى تخطيط تصاويره، كما كان شغوفا بتصوير الاجسام فى حالة تقلص عضلاتها وتشنج اعضائها ،ويقول ڤينتورى،أنه بدأ حياته الفنيه كسابقه متأثرا بتصاوير دلاّ فرنشسكا ، ومنتينيا .

فرانشسكو دل كُوسَّا

١٤٨٠ — ١٤٣٥

FRANCESCO DEL COSSA

حجر فى بناء مدرسة اميليا،ومن أوائل مدرسة مدينة فيرَّارا التى ولد ونشأ فيها ،واليه تنسب زخارف الفريسكو العظيمة فى قصر دوكالى دى سكيفانويا فى فيرَّارا PALAZZO DUCALE DI SCHIFANOIA وهذه الزخارف مقسمة الى اثنى عشر قسما ولكل قسم صورتان احداهما تعلو الاخرى ،وتمثل القصص والاساطير الوثنية والمسيحية،ومظاهر الحياة الارستقراطية فى ذاك العهد

لورنزو كوستا

١٥٣٥ — ١٤٦٠

LORENZO COSTA

امتاز بكثرة الانتاج فى بلدته فيرَّارا ، وكتب عنه لانزى يقول « كان كوستا زعيما للفن فى فيرَّارا كما كان بيلّلينى فى ڤينيتسيا ، وفرنشا فى بولونيا ، وابدع تصاويره فى كنيسة سان دومينيكينو » .

اركولى جـــراندى

١٤٧٠ — ١٥٣٥

ERCOLE GRANDI

اشتهر بزخارف سقف قصر كالكانينى الجميـــلة A FERRARA PALAZZO CALCAGNINI وهى تمثل شرفة يطل منها العشاق والاطفال وبجوارهم القردة الصغيرة، والنسوة المزينات وبأيديهن الدفوف والقيثارات، ومن حولهن المهرجون فى حفل لهو وموسيقى ، وتعتبر هـذه الرسوم مرجعا فى معرفة مدى حياة الترف فى ذلك العهد

فرانشسكو فرانشا

١٤٥٠ — ١٥١٨

FRANCESCO FRANCIA

جمع بين الرقة والعنف ويلاحظ على تصاويره تأثره بفن صديقه (كوستا) كما أن كوستا تأثر هو الآخر بفن فرانشا ، ونجدهما يتعاونان معا فى زخرفة جدران كنيسة سانتا سيشيليا فى سنة ١٥٠٦

اركولى روبرتى

١٤٥٠ — ١٤٩٦

ERCOLE ROBERTI

من نوابغ المصورين فى فيرّارا . عاش فى بولونيا، وامتاز بتصاويره لمريم العذراء والقديسين، وابدعها فى متحف بريرا فى ميلانو.

وكما اشتهرت مدينة فيرّارا فى مقاطعة رومانيا ، كذلك اشتهرت مدينتا مودينا وپارما فى مقاطعة ايميليا ، ومن بلدان هاتين المقاطعتين تتكون المدرسة العامة التى سبق أن عرفناها باسم ايميليا

وكثيرا ماكان يشتد التنافس بين المصورين فى مدينة فيرّارا وبين المصورين فى مدينة مودينا التى يضم متحفها الكثير من تصاوير مكونة من جزأين أو ثلاثة اجزاء ، وغالبها يسير على النمط الذى كان عليه الفن فى عهد چوتّو بطل القرن السابق. واشهر هذه الصور «البشرى» المصور فرانشسكو بيانكى ١٤٤٠ — ١٥١٠ FRANCESCO BIANCHI استاذ المصور الشهير كوريدچيو .

وتفخر مدينة پارما هى الاخرى بأمثال ياكوبولوسكى ١٤٢٥—١٥٠٤ JACOPO LOSCHI وفيليپو ماتسولا؟-١٥٠٥ FILIPPO MAZZOLA

وله آثار مجيدة فى روما ، ونابولى ، وميلانو ، وپارما

مدرسة لومباردا

LOMBARDA

لم يغفل التاريخ ذكر هذه المدرسة على الرغم من ذلك التيار الجارف الذى غمر كل محاولة فنية فيهافى عهدليوناردو ـ وبارامنتى، الا أنذلك لا يمنعنا أن نرى جوهرتلك المدرسة التى تمتاز بقوميتها القاسية الرصينة ، فقدكان لها قبل عهدها بهذين العبقريين آيات خالدة فى التصوير والنحت والبناء جديرة بكل اعتبار ، ونكتفى بذكر اثنين باعتبار انهما اجدر المصورين بالذكر فى هذه المدرسة .

ڤنشنز و فوبّا

١٤٢٥ — ١٥١٥

VINCENZO FOPPA

منشئ مدرسة ميلانو ومزخرف قبة بورتيناري فى كنيسة سان اوستورچيو CAPPELA PORTINARI, S. EUSTORGIO وهذه الزخارف تمثل حياة القديس سان بيترو ومريم العذراء ،ومن تلاميذه المصور شيڤر كيو ١٤٧٠—٥٤٤ CIVERCHIO وبرناردينو بوتّينونى ١٤٣٠—١٥٠٧ B. BUTTINONE وبرناردينو زينالى١٤٣٦—١٥٢٦ B. ZENALE

بورجونيونى

١٤٥٠ — ١٥٢٣

BORGOGNONE

كان كثير الانتاج،واجتمعت فى تصاويره مميزات نوابغ معاصريه وسابقيه من المصورين، وتعتبر صورة المسيح حامل الصليب من بدائع فنه فى عهده الاول وهى الآن بمتحف شيفيكو فى پاڤيا . وصورتا صعود مريم فى متحف بريرا ، ومريم على العرش فى بيرجامو تمثلان طريقة جديدة فى عهده الاخير ، وجميعها تفيض شاعرية ورقه .

مدارس جنوب ايطاليا

وفى النصف الثانى للقرن الخامس عشر بدأت روما ونابولى وبلدان جنوب ايطاليا تتأثر بفنون مدارس أومبرا، وفيرينسا، وڤينيتسيا. وتعتبر رسوم ذير سان سيفيرينو دليلا على بداية النهضة فى نابولى، ثم استمر تيار النهضة الى ميسسينا MESSINA فى جزيرة صقليه . وتشهد ملامح وجوه الاشخاص التى صورها انتونيلّو دا ميسّينا ١٤٤٤ — ١٤٧٩ ANTONELLO DA MESSINA بقوته فى الرسم وتمكنه من فنه وثقته بنفسه ونجدها في كثير من متاحف الفن ، وله تصاوير دينية خلدت ذكراه بين أعلام عصر النهضة ، كما أن له كثيرا من اتباع عشقوا فنه الذى اتى به من ڤينيتسيا العظيمة الى شاطىء الجزيرة الشرقى موطنه الاصلى .

فن النحت فى القرن الخامس عشر

ظل فن النحت تربطه بفن العمارة والبناء رابطة وثيقة، وقيود واغلال تمقتها حرية الفكر والفن معا كما ظل غارقا فى بحر القديم ينقل عن تماثيل العصور القديمة ولا يعرف لنفسه مخرجا ، هكذا عرفنا فن النحت فى القرن الرابع عشر الى أن انبثق فجر القرن الخامس عشر بداية العصر الذهبي لهذا الفن الجميل . وتحرر التمثال والباسوريليڤو (النحت البارز) Bassorilievo من المؤثرات الرومانية والاغريقية وانطلق الى طريق الجد مع الطبيعة حتى وصفه مسارانى Massarani بقوله « انه نبت جديد مستجمع الاوصال »

ويمتاز هذا العصر عن العصور السابقة باستقلال شخصية كل مثال عن الآخر امثال ياكوپو دللا كويرشا ـ جيبرتى ـ دوناتيللو ـ اندريا ڤيرّوكيو . وجميعهم من اقليم توسكانا

ولهؤلاء الفنانين التوسكانيين الفخر فى احياء الفن ، ولمدينة فيرينسا (فلورنس) تلك المدينة الخالدة التى تقع فى مكان القلب من اقليم توسكانا والتى يسمونها اتينا الجديدة الفضل فى تسيير دفة تلك النهضة واحياء الشعور الصادق .قيقة الاشكال وطبيعة أوضاعها

ويجدر بنا أن نقابل بين فن الاغريق القدماء وبين فن الايطاليين في القرن الخامس عشر الذى بدأ فيه الفن مرحلته نحو النور بعد أن كان غارقا فى ظلومات القديم ينسج على خيوطه البالية .

نقول ، اذا اعتبرنا انفن النحت فى القرن الخامس قد اخفق فى مجاراته لتلك المقدرة الفذة التى امتاز بها الفنان الاغريقى فى تجسيم التمثال ، الا أننا نعترف للفنان الايطالى فى بداية نهضته ، انه امتاز على زميله الاغريقى بما سكبه من وافر الشعور الحى وابراز طبيعة الشخصية التى يستقل بها صاحبها وتكييف الحركة والسكون فى تماثيله . وخلاصة القول ان الاغريقيين هم بكامل المعنى مثالون وان الايطاليين مصورون بما كانوا يبذلونه من جهد فى العناية بالنور والظلام ، ويقول ڤينتورى VENTURI في هذا المعنى « كان لفن النحت الاغريقى شغف زائد بالاجسام العارية كما عنى بالوضع وثبات الحركة أى جمودها ، وقصرت همته على دراسة ملامح الوجوه التى تشابهت فى ابتساماتها الجافة ، بينما وجد الفن الحديث ان الوجه مفتاح ذلك الكنز الروحانى الذى ترتسم عليه العواطف المتباينة والمؤثرات التى تجيش بها النفس فعنى بالوجه عنايته بالجسم معتمدا فى دراسته على ناموس الطبيعة » .

مدرســـة فيرينسا

FIRENZE

يسهل علينا الآن أن ندرك الباعث على نهضة فن ، النحت بعد أن عرفنا غاية الاتجاه الفنى الجديد الذى غرس بذوره المصور چوتّو وتلاميذه فى القرن الرابع عشر ثم تعهده بالعناية نوابغ المصورين فى القرن الخامس عشر فى اقليم توسكانا

فكما أن مدينة فيرينسا (فلورنس) عاصمة هذا الاقليم كانت مهبط وحى فن التصوير الذى تحرر من غل الفن البيزنطى والتجأ الى حضن الطبيعة ، كذلك كانت لفن النحت الام الحنون فتعهدته بعنايتها من المهد الى أن بلغ أشده فى القرن السادس عشر على يد الجبار ميكيلانچيلو فتوجها بتاج الفخر ونقش اسمها من نور فى سماء الخلود

ياكوپودلاّ كويرشا

١٣٧٤ — ١٤٣٨

JACOPO DALLA QUERCIA

نجم ساطع فى سماء الفن فى القرن الخامس عشر . استطاع أن يرى فى الطبيعة مابعث الى نفسه الاطمئنان الى الانتاج الحديث المشتهى والتخلى عن بعض المؤثرات الفنية الاغريقية بعد أن كبلته اغلالها زمنا طويلا

لورينزو جيبرتى

١٣٧٨ — ١٤٥٥

LORENZO GHIBERTI

استطاع أن يجمع بين ميوله نحو الطبيعة وشغفه باصول الفن القديم فتوصل الى غايته السامية ، واكسب فنه نضارة وجمالا هما آية الفن فى عصره . وهو أول مجدد فى فن النحت فى القرن الخامس عشر . وابدع بدائعه ببابين على مدخل بناء التنصير فى مدينة فيرينسا ، والباب الاول مقسم الى ٢٨ قسما صغيرا وبدأه سنة ١٤٠٣ وانتهى منه سنة ١٤٢٤ والباب الثانى بدأه سنة ١٤٢٥ وانتهى منه سنة ١٤٥٢ وزخارف هذه الاقسام تمثل العقيدة المسيحية ، وكان السبب فى طول مدة التنفيذ يرجع الى كثرة الاشغال التى تعهدها فى كثير من البلدان .

دوناتيلّو

١٣٨٦ — ١٤٦٦

DONATO BARDI (DONATELLO)

من اوائل من عنوا بالنزعة الحديثة نحو الطبيعة ، ولكنه شغف بالفن القديم كغيرة وكان كثير الاضطراب تتنازعه الطبيعة من جهة والفن القديم من جهة اخرى . وأثار هذا القلق شعلة العبقرية فى نفس الفنان فبلغ فى تقليده لتماثيل القدماء مبلغا بعيدا حتى لا يكاد الناظر اليها يشك في صحة نسبتها اليه بينما نراه يخضع لطابع شخصيته المستقلة التى ملكت قلوب الناظرين وافئدتهم الى بدائعه الخالدة الكثيرة

لوكا دلّا روبيا

١٤٠٠ — ١٤٨٢

LUCA DELLA ROBBIA

ابدع فى تلوين الصلصال وطلائه بطبقة من الزجاج ، ولم يكن هذا الفتح الجديد في عصر النهضة الا وسيلة لاظهار شاعرية المثال الرقيقة فى ثوب شفاف جميل يكشف عن قدسية العذراء وطفلها وشيعتهما ، والنفوس فى ذلك العصر سريعة التصديق كثيرة الحنين الى هذا المعنى. وله لوحات بارزة تمثل صبية المرتلين فى الحفلات الدينية كأنها تراجم لنعيم الارواح وبهجة النفوس التى تتغنى بحب الله

اندريه دلاّ روبّيا

١٤٣٧ — ١٥٢٨

ANDREA DELLA ROBBIA

مارس الفن فى مصنع عمه لوكا وبعد موته تعاون مع اولاده الكثيرين على العمل واشهرهم چيوڤانى . ولاعمال تلك العائلة طابع مستقل وشهرة ومقدرة فذة فى سرعة الانجاز وكثرة الانتاج ونضوج الخيال فى المواضيع الدينية ، واعمالهم منتشرة فى متاحف كثير من البلدان وكنائسهاوا كثرها فى فيرينسا وبلدان اقليمى ماركا واومبرا

اجوستينو دى دوتشو

١٤١٨ — ١٤٩٨

AGOSTINO DI DUCCIO

درس فى مصنع لوكا ويعتبر من مشاهير تلاميذه وله فى معبد مالاتيستيانو فى ريمينى ،وفى كنيسة سان برناردينو فى پيروچيا لوحات بارزة BASSORILIEVO تعادل فى ظرفها ورقتها رسوم بوتيشللى

اندريه دل ڤيروّكيو

١٤٢٥ — ١٤٨٨

ANDREA DEL VERROCCHIO

شأنه فى الفن كغيره من فطاحل عصر النهضة ،وامتازت مدرسته فى فن التصوير والحفر باعتبار خاص بين المدارس الاخرى لانتساب الكثير من عباقرة الفنانين اليهافى ذلك الجيل السعيد . اشتغل بالتصوير والنحت والنقش والصياغة والموسيقى ، وكان من المقربين الى لورنزو مانيفيكو حاكم مدينة فيرينسا . والكثير من بدائع اعماله فى المتحف الاهلى فى فيرينسا .

انطونيو دل پولاّيولو

١٤٣١ — ١٤٩٨

ANTONIO DEL POLLAIOLO

كان صائغا ،و مصورا ،ومثالا تعمق فى دراسة التشريح وقواعد رسم المنظور ،كما أنه أول من عنى باظهار عضلات الجسم فى التمثال. وكانت لرسومه أهمية كبيرة وموضع دراسة الكثيرين من النحاتين والمصورين

انطونيو روسّلّينو

١٤٠٩ — ١٤٦٤

ANTONIO ROSSELLINO

أضاف الى ما اكتسبه من فن استاذه دوناتيلّو كثيرا من الدقة والعناية بالخطوط المستديرة

ديزيديريو دا سيتّينيانو

١٤٢٨ — ١٤٦٢

DESIDERIO DA SETTIGNANO

نشأ فى مدرسة دوناتيللو واسس مدرسة النحت الزخرفى واعتبر امير المثالين فى عصره بطابع الرقة والظرف والاناقة فى تماثيله

نينو دا فيزولى

١٤٣٠ — ١٤٨٤

NINO DA FIESOLE

استهواه فن ديزيديريو الرقيق فلم يأبه بالطبيعة واحب الجمال فى التمثال. وشدا بأنوثة المرأة، وله اعمال كثيرة فى فيرينسا وروما تشهد له بروعة الخيال وخصوبة الذهن المنتج كما اشتهر بسرعة التنفيذ

بينيدّتو دا مايانو

١٤٤٢ — ١٤٩٧

BENEDETTO DA MAJANO

تأثر بفن نينو وديزيديريو، وتفوق عليهما بمقدرته الصناعيه، كما كان له فى فن العمارة مكانة سامية. وابدع أعماله منبر كنيسة سان كروشى فى فيرينسا وعلى جوانب هذا المنبر خمس لوحات بارزة تمثل حياة القديس فرانشيسكو.

ماتّيو شيڤيتالى

١٤٣٥ — ١٥٠١

MATTEO CIVITALI

ذكراه فى التاريخ متنازعة بين الانكار والاكبار، ولكن اعماله تخلده فذا بين افذاذ عصره. اشتغل بكثير من الصناعات فكان صائغا ومعماريا ومخترعا ومهندسا ومثالا، وانتفعت بأعماله كثير من البلدان. نزح من مدينة چينوا الى فيرينسا وكان له من العمر وقتئذ ٢١ سنه، وله فى كاتدرائية چينوا ستة تماثيل من طرائف محتوياتها، ومنها تمثال حواء وآخر لآدم. أما تماثيله الدينية فكلها تفيض رقة وعذوبه.

مدرسة سيينا

SIENA

انفردت مدرسة النحت فى مدينة سيينا بشهرة واسعة فى الحفر والزخارف البارزة على الخشب أبان عصر النهضة ،ولهـــذه التماثيل الخشبية قيمة عظمى فى تاريخ كنائس هذه المدينة الخالدة التى كشف الفن عن شدة تمسكها بالديانة المسيحية .

ڤيكيتّا

١٤١٢ — ١٤٨٠

LORENZO DI PIETRO (VECCHIETTA)

يعطينا فن هذا المثال المثل الصحيح لفن هذه المدرسة الذى امتاز بالطابع الزخرفى ،وكان واحدا من تلاميذ دللا كويرشا

ولتكملة مجموعة المثالين فى مدرسة سيينا فى الألف والاربعمائة نذكر على التوالى

انطونيو فيديريجى (١٤٢٠ - ١٤٩٠)	**ANTONIO FEDERIGHI**
چاكومو كوتساريلّى (١٤٥٣ - ١٥١٥)	**GIACOMO COZZARELLI**
لورنزو دى ماريانو (١٤٧٦ - ١٥٣٤)	**LORENZO DI MARIANO**

مدرسة اومبرا ـ ماركا

UMBRA - MARCA

لم يكن لهذه المدرسة شأن جدير بالذكر فى فن النحت، واكتفت بمكانتها فى فن التصوير الذى سما بالشعور الدينى، والاحساس الروحى، واهتمامنا بها يرجع الى سببين

أولا ـ كثرة مقتنياتها لفن عائلة دلاّ روبِّيا التوسكانية .

ثانيا ـ اهتمامها بصناعة التماثيل المعدنية بالمدرسة الصناعية التى انشأها بيترو فانينى

مدرسة لومباردا ـ اميليا

LOMBARDA - EMILIA

اشتهرت هذه المدرسة فى القرن الخامس عشر بجماعة من النحاتين ، شغفوا بنحت الزخارف وقطع الاحجار وبنائها من انواع المرمر المختلف الالوان والاشكال . ومن آثار ذلك العهد كنيسة ميلانو وكنيسة كومو ، وقبة كوليونى فى بيرجامو ، ودير پاڤيا . وتعتبر واجهة دير پاڤيا CERTOSA وكنيسة اورڤيتو DUOMO d'ORVIETO من البدائع الفريدة فى ايطاليا والعالم بأسره . ولكن هذا الابداع الزخرفى يعتبر نقصا مهينا فى فن النحت اذا قارناه بما بلغه الفن فى اقليم توسكانا. ويقول مالاجوتسى MALAGUZZI فى هذا المعنى ، « أن بهذا النقص الظاهر فى مدرسة لومباردا امكننا أن ندرك جاذبية جمال الفن الحديث فى اقليم توسكانا، ولولا ذلك لشعرنا بنقص آخر، هو عدم وجود فن ممتاز وشعار حديث يذكرنا بالنهضة والاحياء فى توسكانا بعد الخمول والرقاد»

انطونيو وكريستوفورو مانتيجاتسا

(؟ — ١٤٩٣) (؟ — ١٤٨٢)

ANTONIO E CRISTOFORO MANTEGAZZA

كان لفنهما أثر كبير فى تكوين مدرسة لومباردا .

انطونيو اماديو

١٤٤٧ — ١٥٢٢

ANTONIO AMEDEO

اشتغل بفن العمارة فى مستهل حياته ثم تحول الى فن النحت . واشغاله تعتبر الانموذج لاسلوب مدرسة لومباردا ، وامتاز بكثرة الانتاج ،وكان لفنه أثر كبير فىانعاش الفن فى كثير من البلدان المجاورة لمدينة ميلانو، وفى تنشيئة كثير من الفنانين .

اجوستينو بوستى (بامبايا)

١٤٨٠ — ١٥٤٨

AGOSTINO BUSTI (BAMBAIA)

فىفنه طابع مدرسته ، والكثير من اعماله موجود فى متحف الآثار فىمدينةميلانو ، وفى كنيستها المشهورةتماثيل وزخارف عديده.

كريستوفورو سولارى (جُوبُّو)

CRISTOFORO SOLARI (GOBBO)

اشترك فى زخرفة كنيسة ميلانو وله فيها تمثال حواء، وآخر لآدم، وتمثال المسيح، ومن أبدع آثاره تمثال لودوفيكو المورو وزوجته بياتريش وموجود فى دير پادوڤا.

كريستوفورو فوپّا (كارادوسُّو)

١٤٤٥ — ١٥٢٧

CRISTOFORO FOPPA (CARADOSSO)

تخصص فى صناعة المداليات وكان من المقربين الى بلاط لودوفيكو المورو فغمره بعطفه وعهد اليه رسم الحلى وصياغتها، ومعدات الزينه.

جويدو ماتسونى (مودانينو)

١٤٥٠ -- ١٥١٨

GUIDO MAZZONI (MODANINO)

كان شغوفا بنحت الوجوه (ماسك) التى تستعمل فى تكملة زخارف البناء، وكان كثير الميل الى الفن القديم، وله فى نابولى الكثير منها، كما عنى بتلوين وطلاء تماثيله الخزفية. وعاش زمنا طويلا فى فرنسا فى بلاط كارلو الثامن ولويس الثانى عشر.

بارتولوميو سپانی (کليمينتی)

؟ — ؟

BARTOLOMEO SPANI (CLEMENTI)

عاش فی بلدته ريدچيو فی السنوات الاخيرة من القرن الخامس عشر والعشرين سنة من القرن السادس عشر ، وله فی کنيستها الكثير من بدائعه ، كما له ايضا فی مدينة مودينا نصب تذكارية كثيرة

نيقولوُ دل اركا — ڤيشنز و أَنوفْرى

NICCOLO DALL'ARCA - VINCENZO ONOFRI

تزعما فن النحت فی مدينة بولونيا ، واقتصرا على العناية بصناعة التماثيل من الصلصال المحروق ، وينسب الى ثانيهما تمثال الرحمة الموجود فی كنيسة سان پيترونيو .

مدرسة ڤينيتسيا

VENEZIA

فى بداية القرن الخامس عشر قاد حركة فن النحت والزخرفة المعمارية نيكولو داريتسو NICCOLO D'AREZZO الذى عنى بزخارف البناء الداخلى لكنيسة سان ماركو فى ڤينيتسيا التى تمسكت فى القرن الخامس عشر (الالف والاربعمائة) بلباب فن مدرسة لومباردا ، فوجد فنانو المدرسة الأخيرة ميدان المدرسة الأولى فسيحا للعمل، ونشر تعاليمهم الزخرفية التى لاغنى لفن البناء والعمارة عنها ، فلم يكن فن النحت فى غالبه فنا خالصا مستقلا فى ذاته، بل ظل مرتبطا بالبناء ارتباطا مرغوبا فيه ، كما كان شديد التأثر بالفن الاغريقى والرومانى

پيترو لومباردو

مات سنة ١٥١٥

PIETRO LOMBARDO

نزح الى ڤينيتسيا ، وتزعم معاصريه ، واختص لنفسه ولولديه انطونيو وتوليو بأكبر نصيب فى زخرفة وتشييد الكثير من قصورها وكنائسها ، ولفن هـــذه العائلة جلال ، وروعة ، ونضارة تفيض بحرارة الشباب .

ومن فنانى هذه المدرسة نذكر على التوالى :

ماتّيو راڤيرتى — **MATTEO RAVERTI**

أنطونيو ريتسو — **ANTONIO RIZZO**

لورنز بريڼيو — **LORENZO BREGNO**

مدرســـة پادوڤا

PADOVA

تبعت پادوڤا مدرسة ڤينيتسيا من ناحية تأثرها بطابع الفن القديم، ونشطت صناعة البرونز فى اخراج التماثيل ومختلف انواع الزخارف. و كان لفن المثال دوناتيللو تأثير واضح فى النفوس فشغف به المثالون فى پادوڤا التى استطابت فن المصور سكوراشونى فى تكوين مدرسته على نظام الفن القديم والعناية بدراسة الآثار الاغريقية والرومانية .

بارتولوميو بيلانّو

١٤٣٠ — ١٥٠٢

BARTOLOMEO BELLANO

كان دوناتيلوّ احب الفنانين الى نفسه فعنى بدراسة فنه وتطبيقه على اعماله البرونزية ،وورث عن الفنان التوسكانى طهارة روحه ،ورقة طابعه ،وقوة اخراجه ، وله فى كنيسة سانتا ماريا دى فرارى فى ڤينيتسيا كثير من التماثيل النصفية للقديسين

أندريه بريوسكو (ريتشى)

١٤٧٠ — ١٥٣٢

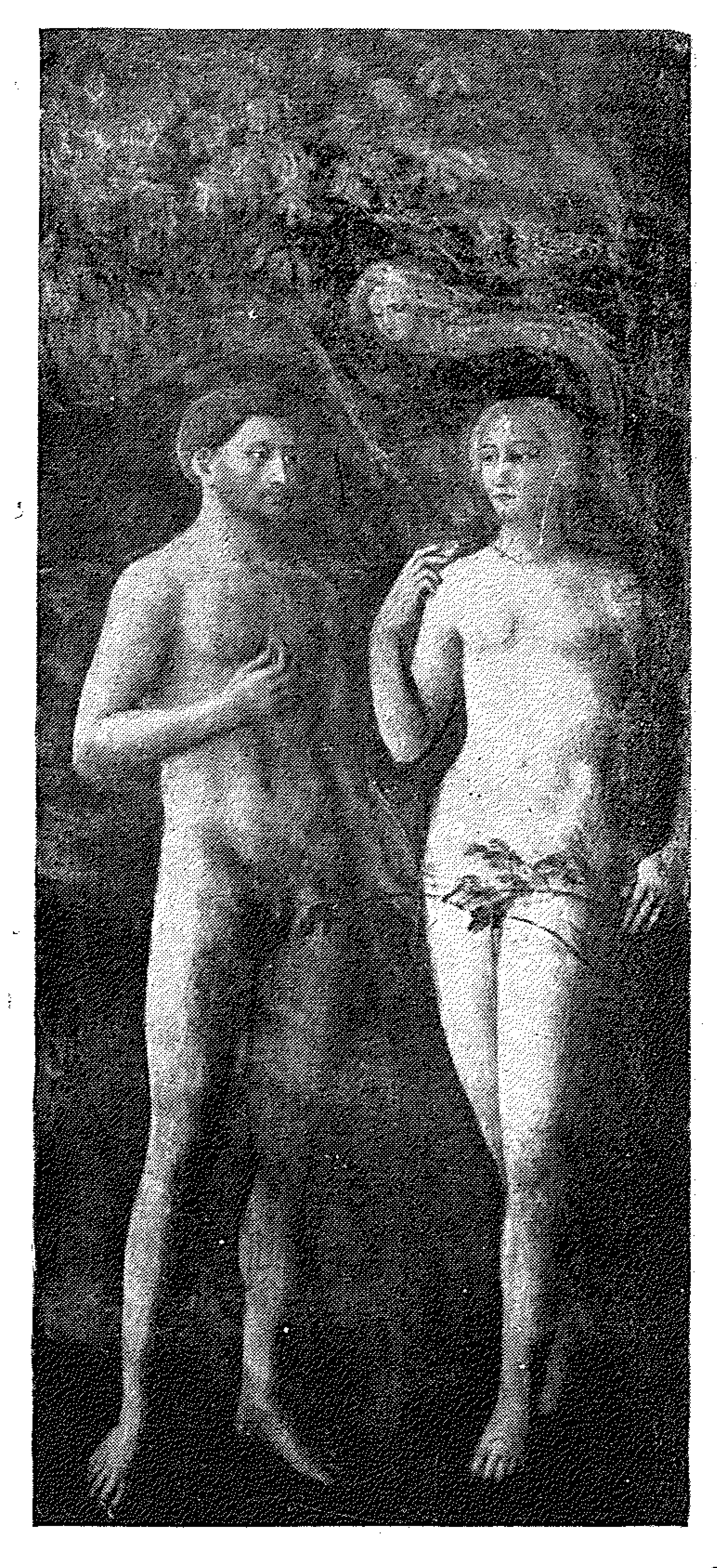
ANDREA BRIOSCO (RICCI)

تعتبر كنيسة سان انطونيو فى پادوڤا سجلا عاما لفن مدرسة ڤينيتسيا، فتجد فيها شمعدانا من البرونز ،ولوحة برونزية تمثل حياة سان انطونيو، وهما من بدائع فن المثال. كما ان بها أيضا الكثير من اعمال انطونيو وتولليو لومباردو ،وانطونيو مينللى ، وچيوفانى دينتونى ، وياكوپو سانسوڤينو ، وچيرولامو كامپانيا



عذراء النجمه ـ بياتو انجيليكو ـ متحف سان ماركو ـ فيرينسا

MADONNA DELLA STELLA — Beato Angelico — Museo S. Marco — *Firenze*.



آدم وحواء ـ مازولينو ـ كنيسة دل كارميني ـ فيرينسا

ADAMO ed EVA — Masolino — Chiesa
del Carmine — *Firenze.*



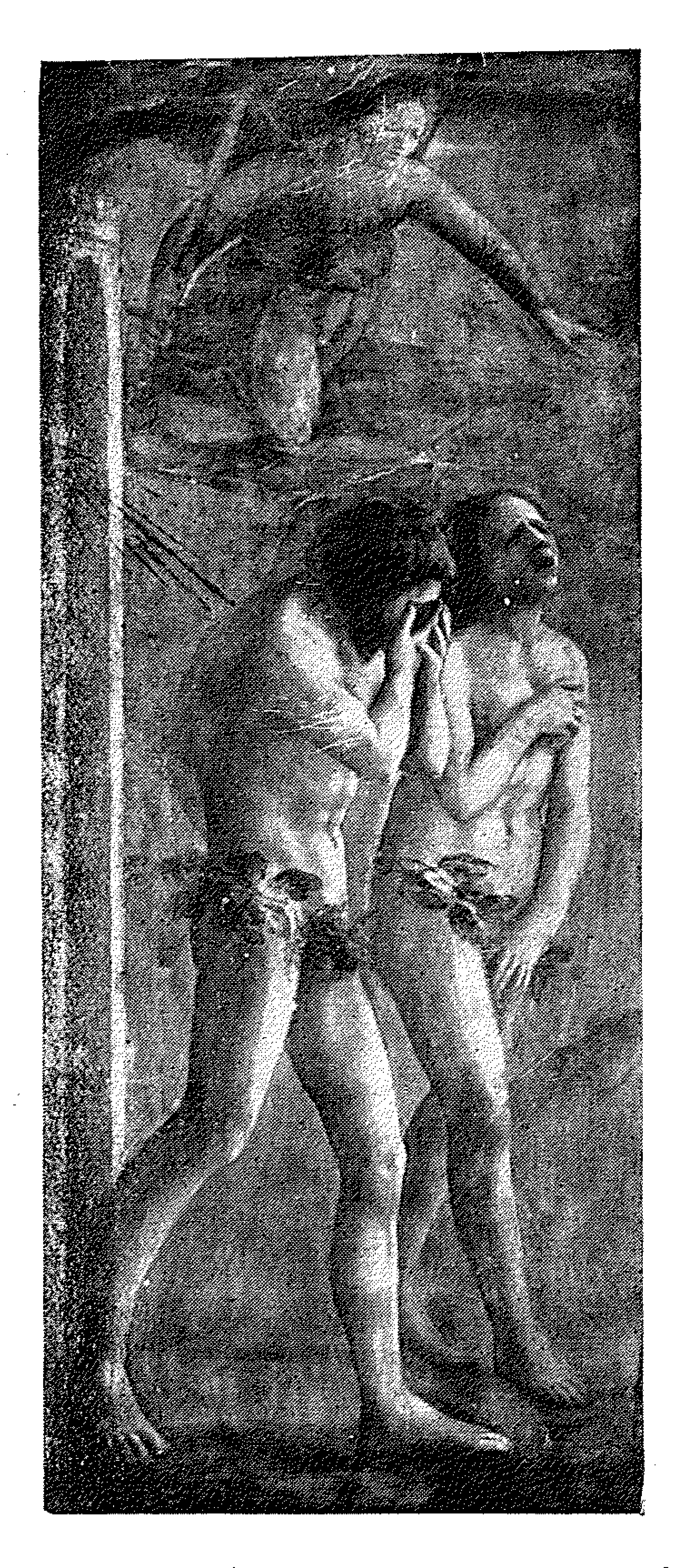
چيوڤانّى اكوتو- پاولو يوتشلو - الكاتدرائية - فيرينسا

GIOV. ACUTO — Paolo Uccello — Cattedrale — *Firenze.*



پیپّو سپانو ـ اندریه کاستانیو ـ دیر سان ابولونیا ـ فیرینسا

PIPPO SPANO — A. del Castagno — Convento S. Apollonia — *Firenze.*



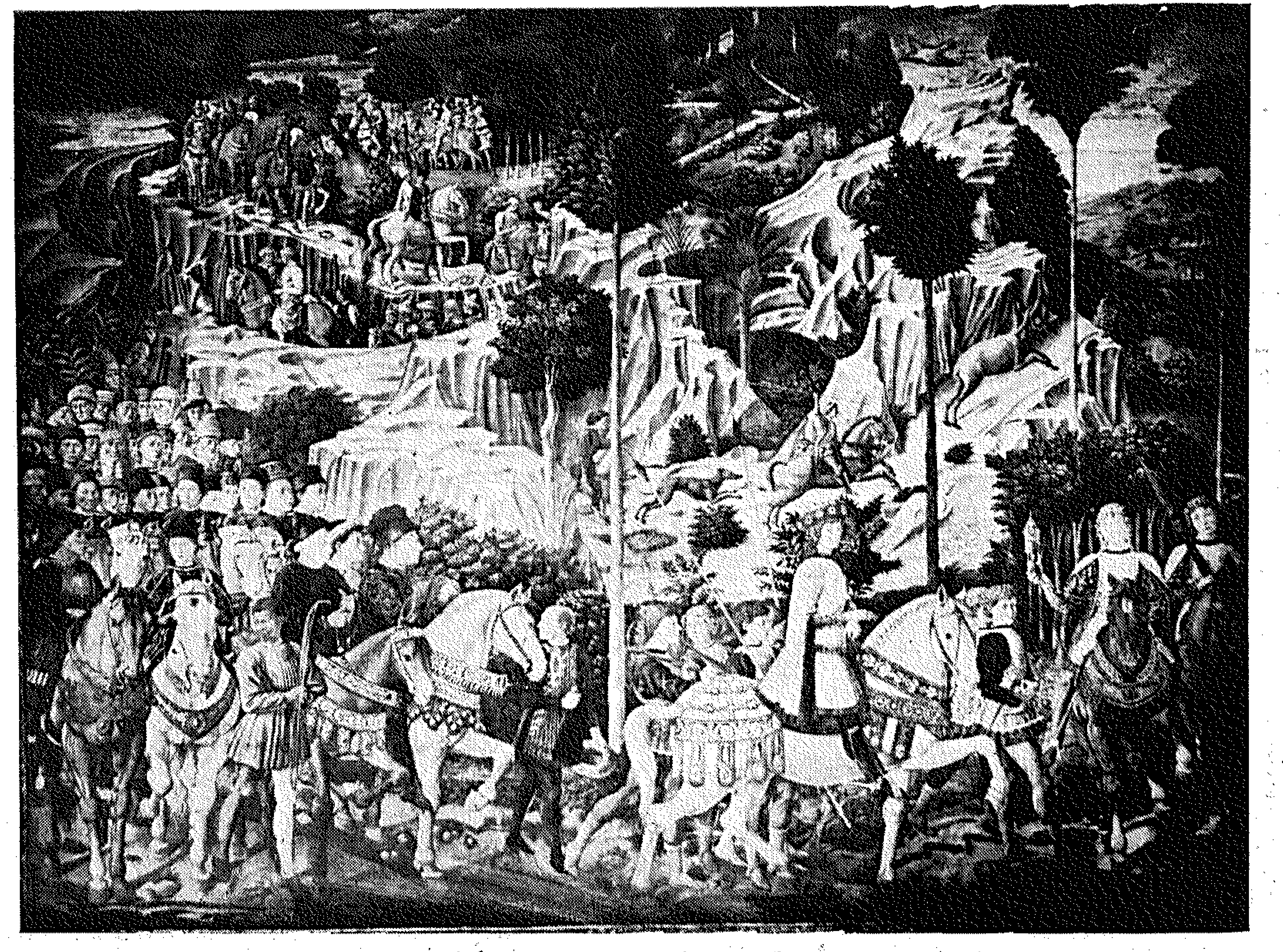
آدم وحواء ـ مازاتشو ـ كنيسة دل كارميني ـ فيرينسا

ADAMO ed EVA — Masaccio — Chiesa del Carmine — ***Firenze.***



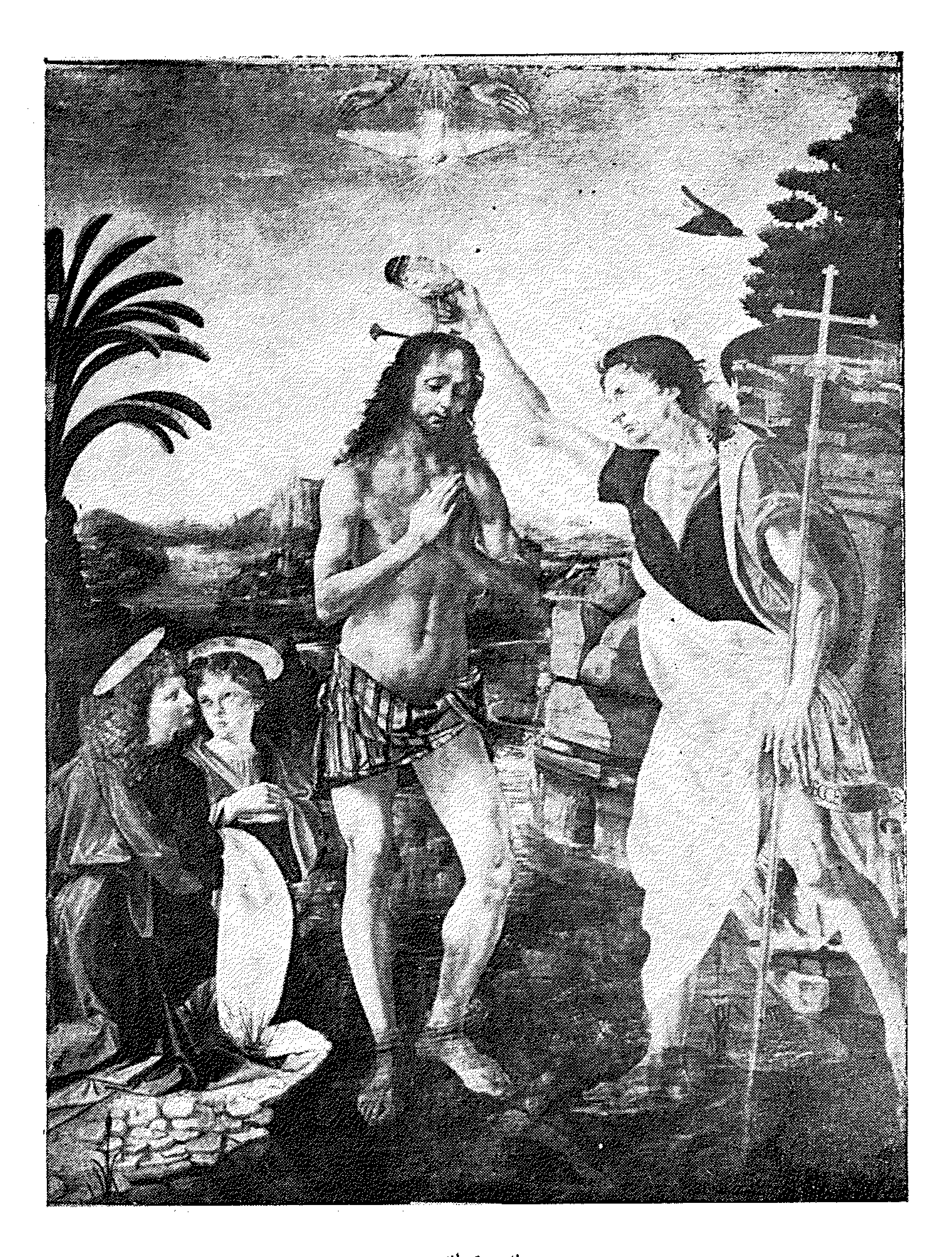
مريم العذراء - فيليـّو ليـّي - متحف يوفيتسي - فيرينسا

LA VERGINE ADORA IL FIGLIO — Filippo Lippi — Galleria Uffizi — *Firenze*.



رحلة السحره ـ بينوتسوجوتسولي ـ قصر ريكاردي ـ فيرينسا

IL VIAGGIO DEI RE MAGI — Benozzo Gozzoli — Palazzo Riccardi — *Firenze.*

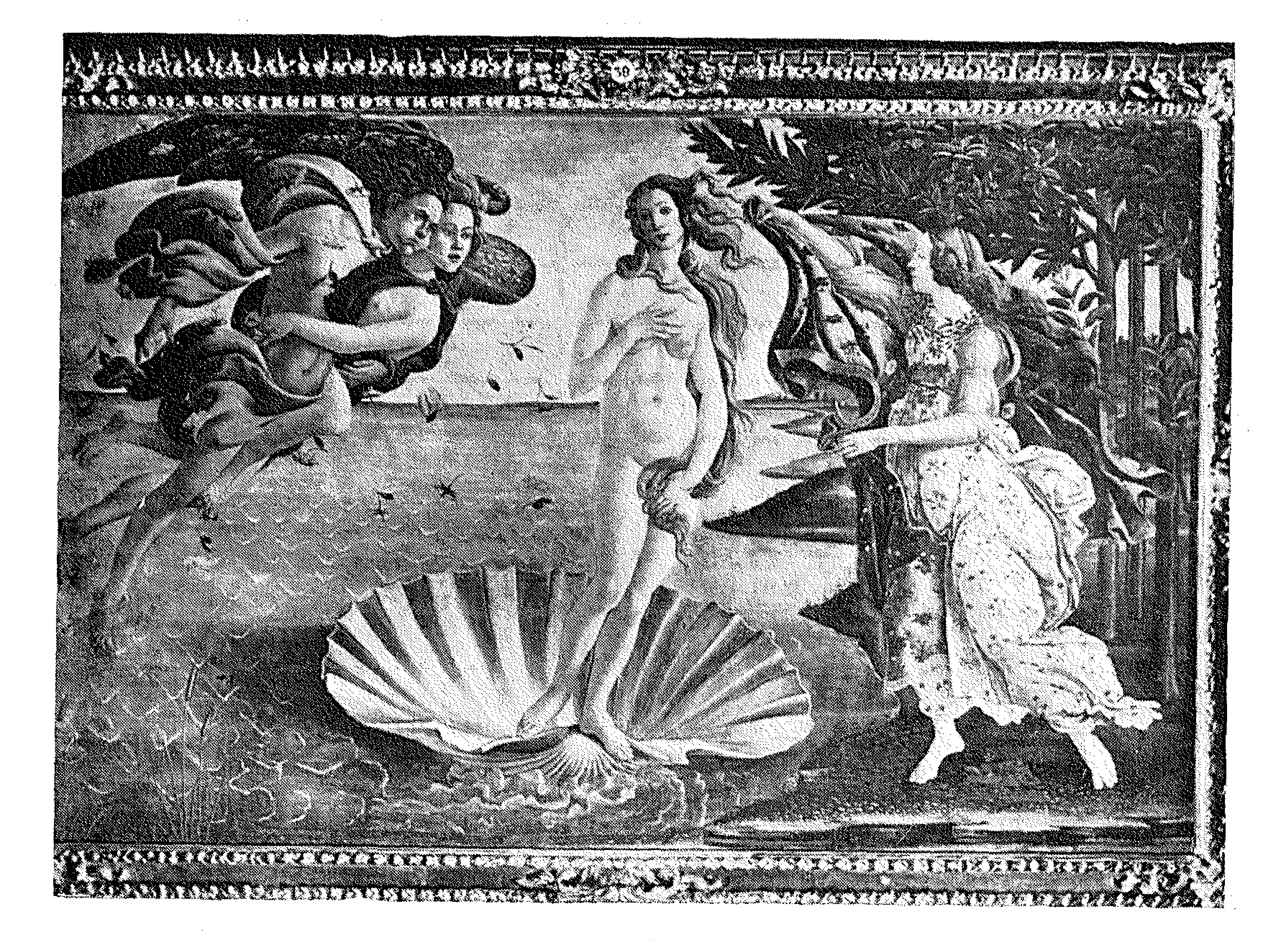


تعميد المسيح - لبوناردو وڤيرّوكّيو - متحف يوفيتسي - فيرينسا

IL BATTESIMO DI GESU — Leonardo e Verrocchio — Galleria Uffizi — *Firenze*.



العائلة المقدسة (جزء) ـ لورنزو كريدى ـ متحف يوفيتسى ـ فيرينسا
DETTAGLIO DELLA SANTA FAMIGLIA — L. Credi — Galleria Uffizi — *Firenze*.



ميلاد آلهة الجمال ـ إليسّاندرو بوتّيشلي ـ متحف يوفيتسي ـ فيرينسا

LA NASCITA DI VENERE — Alessandro Botticelli — Galleria Uffizi — *Firenze.*



بهجة الربيع ـ بوتّيشلي ـ متحف يوفيتسي ـ فيرينسا

ALLEGORIA DELLA PRIMAVERA — Aless Botticelli — Galleria Uffizi — *Firenze.*



الأم وطفلها ـ بوتّيشلّي ـ متحف يوفيتسي ـ فيرينسا

LA MADONNA COL FIGLIO — Aless Botticelli — Galleria Uffizi — *Firenze.*



صراع اركولى ـ انطونيو دل پولاّيولو ـ متحف يوفيتسى ـ فيرينسا

ERCOLE ABBATTE L'IDRA E SOFFOCA ANTEO — Ant. del Pollaiolo — Galleria Uffizi — *Firenze*.



العذراء وسان بيرناردو- فيليپّينو ليپي- كنيسة باديا - فيرينسا

LA VERGINE CHE APPARISCE A S. BERNARDO — Filippino Lippi — Chiesa di Padia — Firenze.



الزياره ـ دومينيكو جيرلاندايو ـ كنيسة سانتا مريا نوفيلا ـ فيرينسا

LA VISITAZIONE — Dom. Ghirlandaio — Chiesa di S. Maria Novella — *Firenze.*



فيدريجو مونتيفلترو ـ پير دلا فرنشسكا ـ متحف يوفيتسى ـ فيرينسا

FEDERIGO DA MONTEFELTRO — *Pier della Francesca* — Galleria Uffizi *Firenze*.



السماء ترحب بالاوفياء ـ لوكا سينيوريلي ـ الكاتدرائية ـ أرڤيتو

LA CHIAMATA DEGLI ELETTI AL CIELO — Luca Signorelli. — Cattedrale — *Orvieto.*



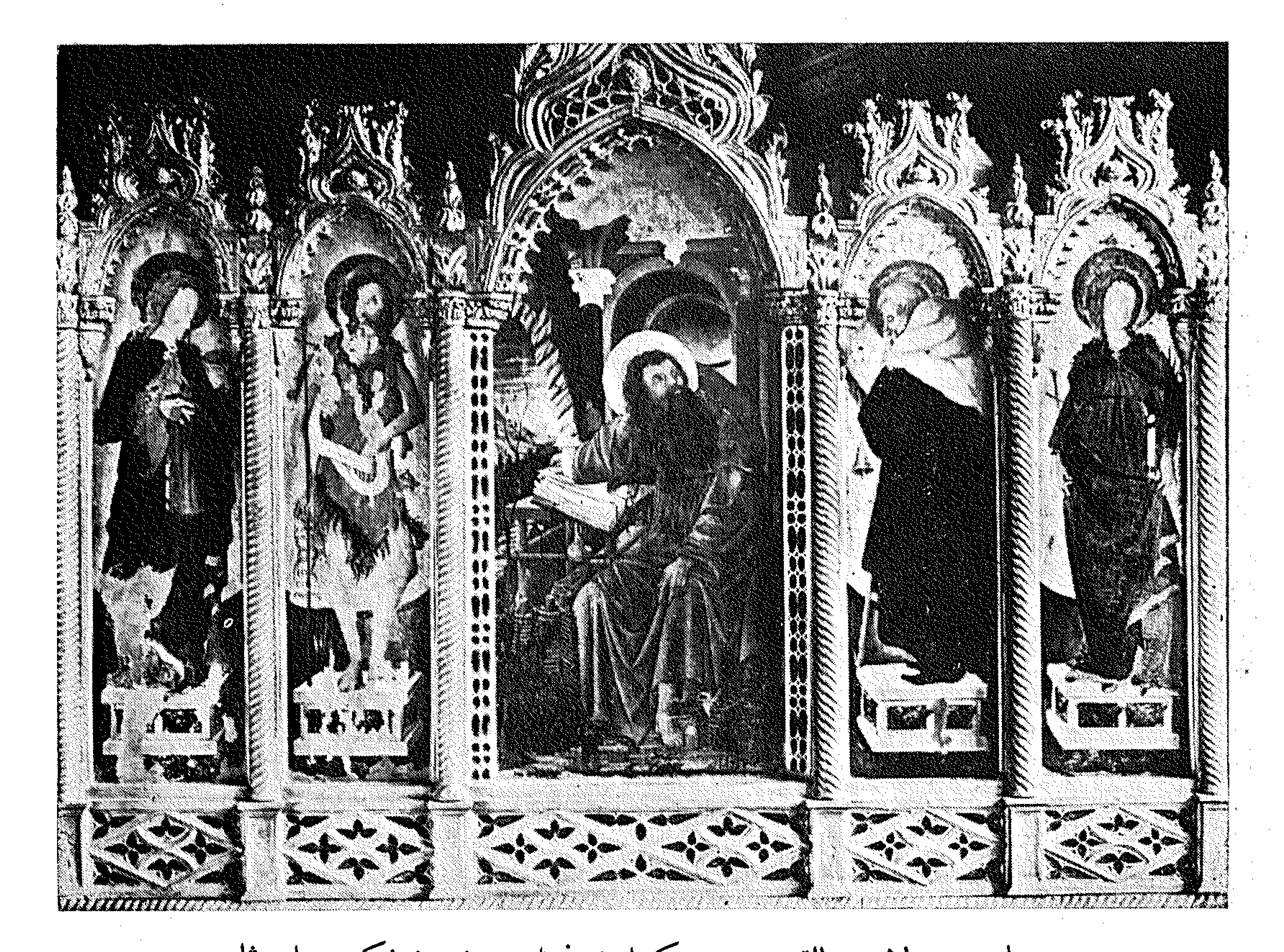
خضوع السحره ـ جينتيلي دا فابريانو ـ متحف يوفيتسي ـ فيرينسا

L'ADORAZIONE DEL RE MAGI — Gentile da Fabriano — Galleria Uffizi — *Firenze.*



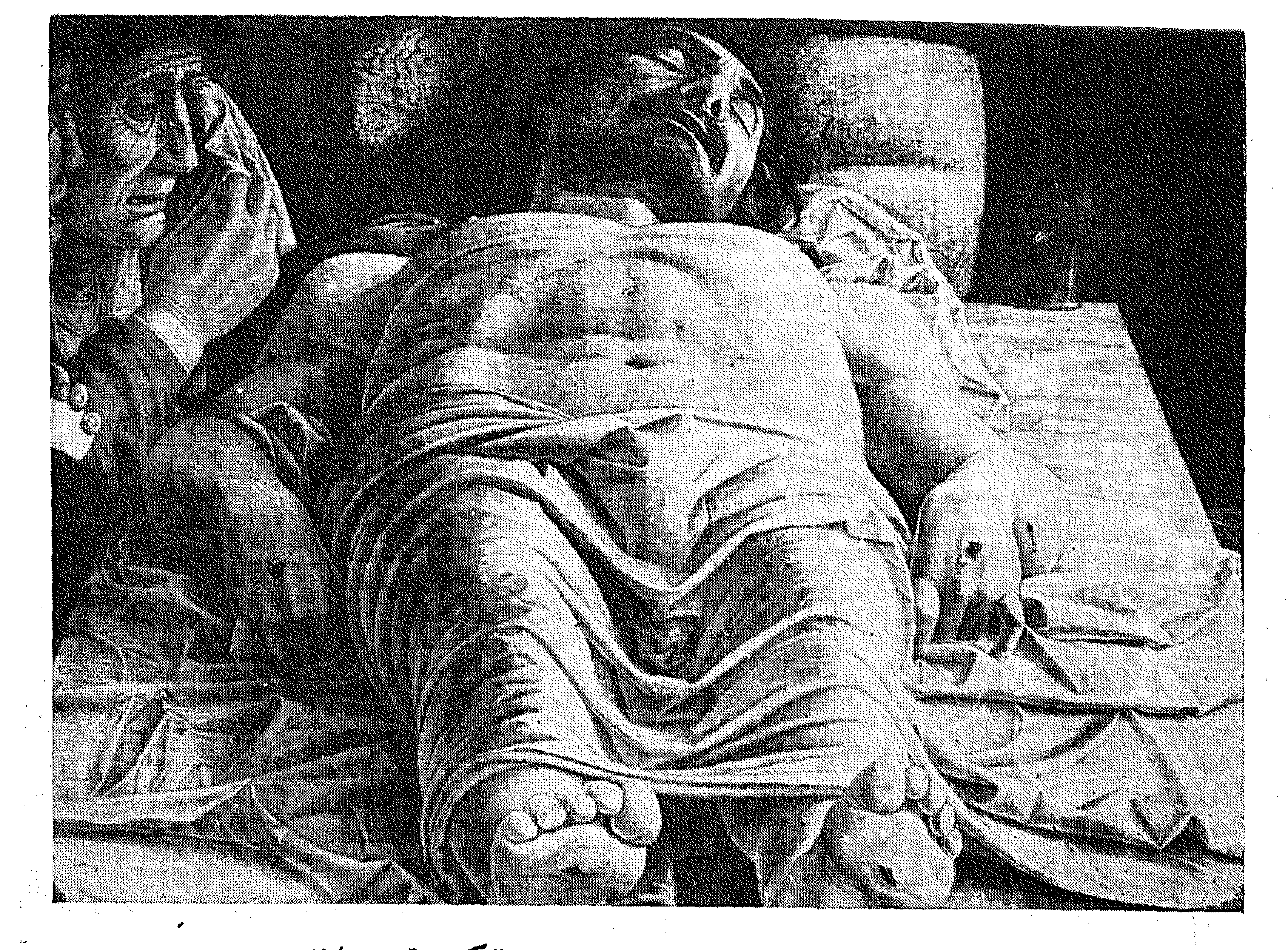
المسيح يقدم مفاتيح عروش السماء الى سان پيترو ـ پيروچينو ـ الفاتيكان ـ روما

GESU CHE DA A S. PIETRO LE CHIAVI DEL REGNO DEI CIELI —
Perugino — Vaticano — *Roma.*

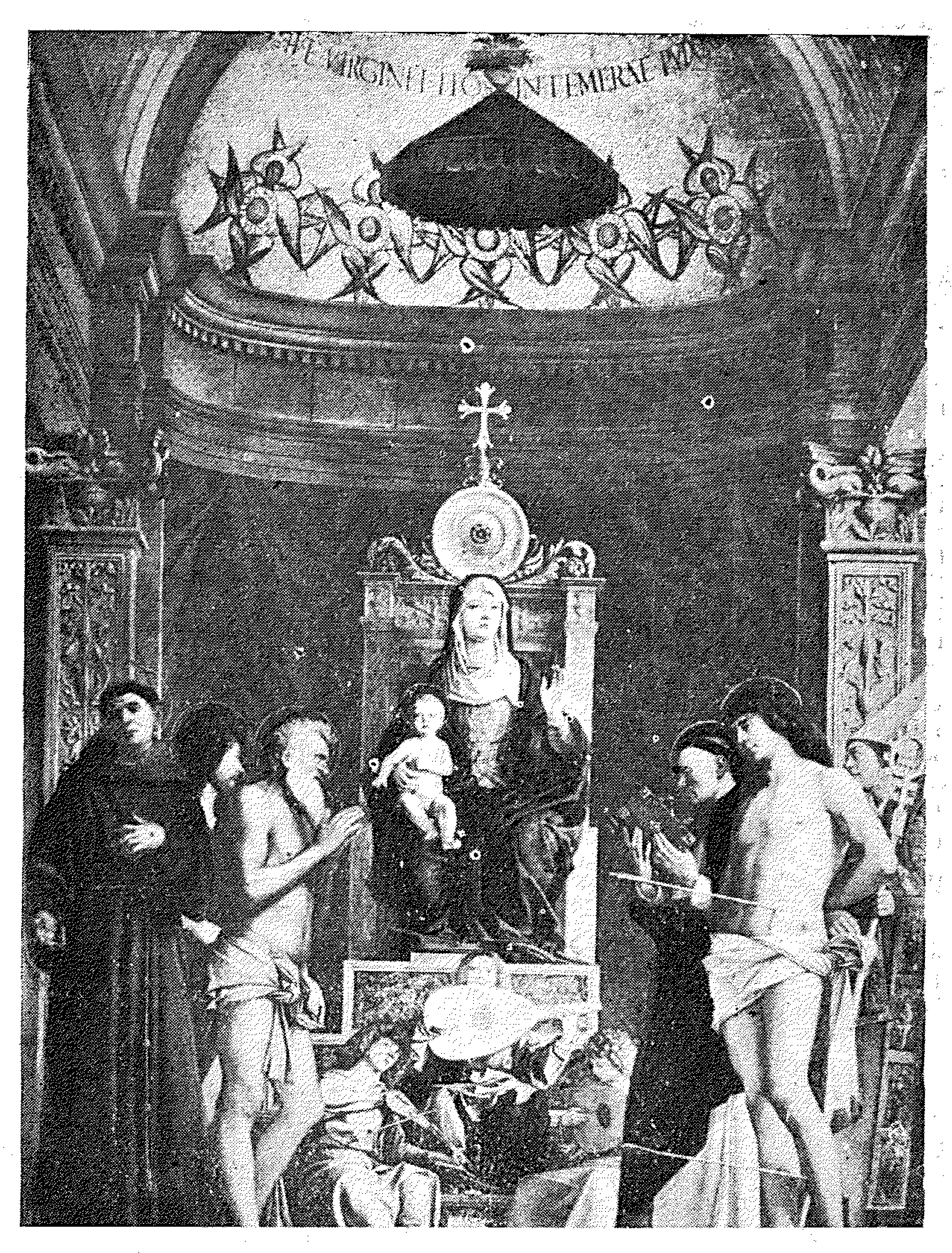


سان چيرولامو والقديسين ـ سكوارشوني ـ متحف شيڤيكو ـ پادوڤا

S. GIROLAMO ED ALTRI SANTI — Squarcione — Museo Civico — *Padova.*

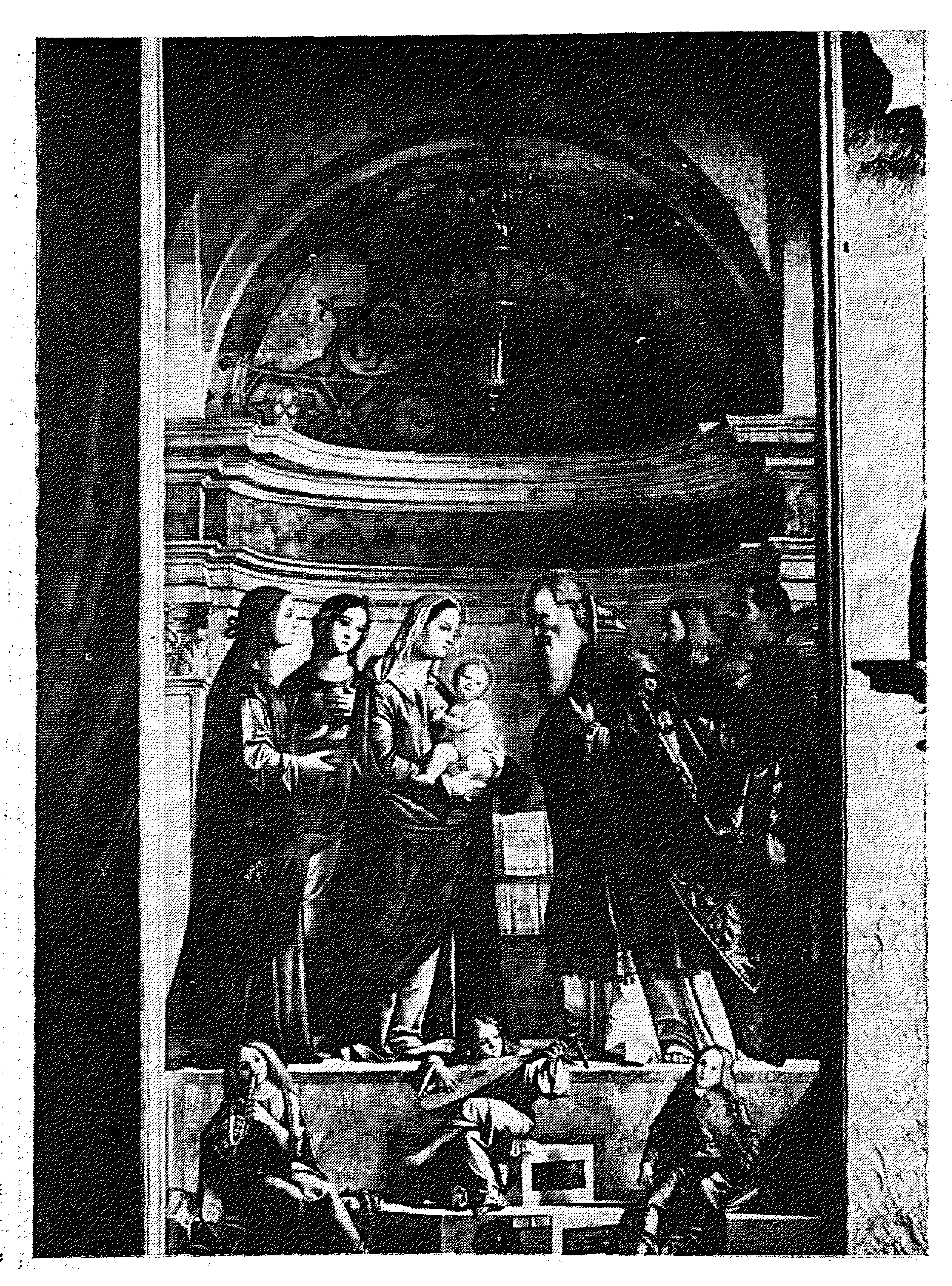


المسيح الميت ـ اندريه مانتينيا ـ متحف الكنيسة ـ ميلانو
GESU CRISTO MORTO — Andrea Mantegna — Pinacoteca — *Milano.*



الأم وطفلها والقديسين ـ چيوڤانّي بيلّيني ـ اكاديمية الفنون ـ ڤينيتسيا

LA VERGINE COL FIGLIO, AI LATI VARI SANTI. — Giovanni Bellini — Accademia di Belle Arti — *Venezia.*



الام وطفلها فى المعبد ـ ڤيتّورى كارپاتشو ـ اكادمية الفنون ـ ڤينيتسيا

LA PRESENTAZIONE DEL BAMBINO AL TEMPIO — Vittore Carpaccio — Accademia di Belle Arti — *Venezia.*



الملاك الموسيقى ـ ميلوتسو دا فورلى ـ متحف الفاتيكان ـ روما

UN ANGELO MUSICANTE — Melozzo da Forlì — Pinacoteca Vaticana — *Roma.*



الرحمه ـ كوزيمو تورا ـ متحف اللوفر ـ باريس

LA PIETA' — Cosimo Tura — Museo del Louvre — *Paris.*



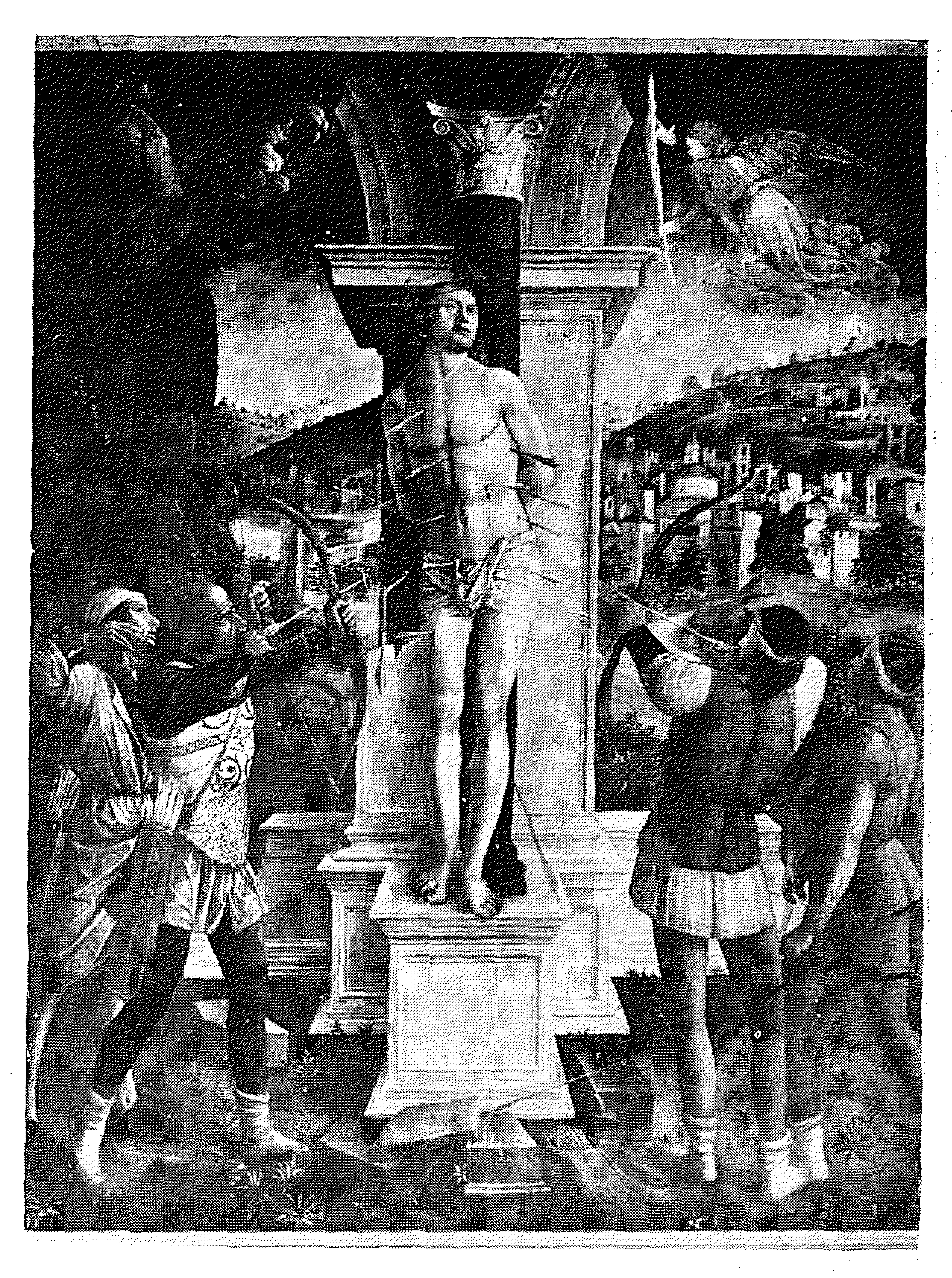
القديسة سيشليا تهب مالها للفقراء ـ لورنزو كوستا ـ كنيسة سانتا سيشليا ـ بولونيا

S. CECILIA DISTRIBUISCE LE SUE RICCHEZZE AI POVERI — Lorenzo Costa — Chiesa di S. Cecilia. — *Bologna.*



الام وطفلها على العرش ـ فرنشسكو فرانشا ـ متحف الكنيسة ـ بولونيا

LA MADONNA IN TRONO COL DIVIN FIGLIO — Francesco Francia — Pinacoteca — *Bologna.*

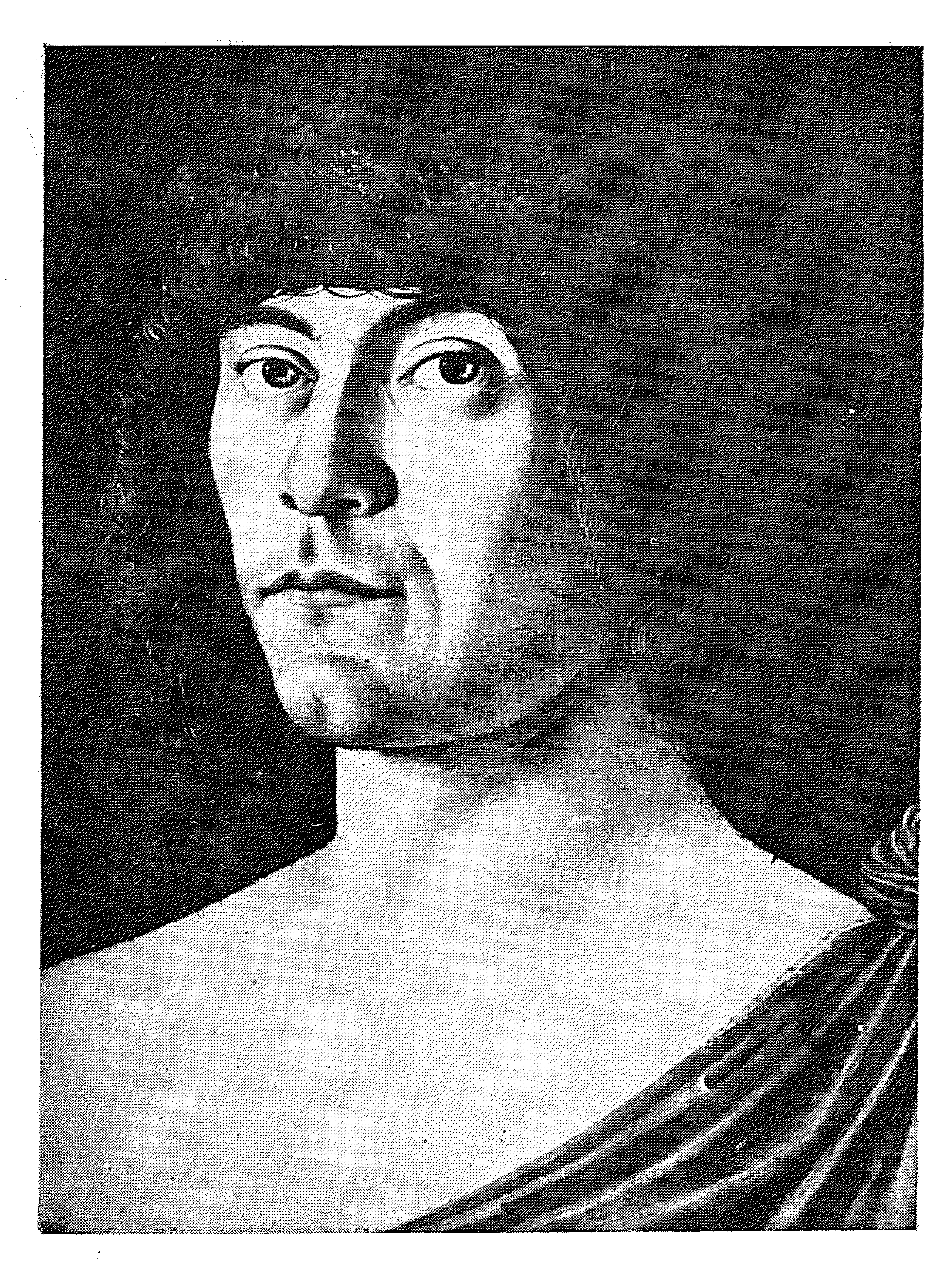


تعذيب القديس سيبَستيانو ـ ڤينشنزو فوپّا ـ متحف البلدية ـ ميلانو
MARTIRIO DI S. SEBASTIANO — Vincenzo Foppa — Pinacoteca Comunale — *Milano*.



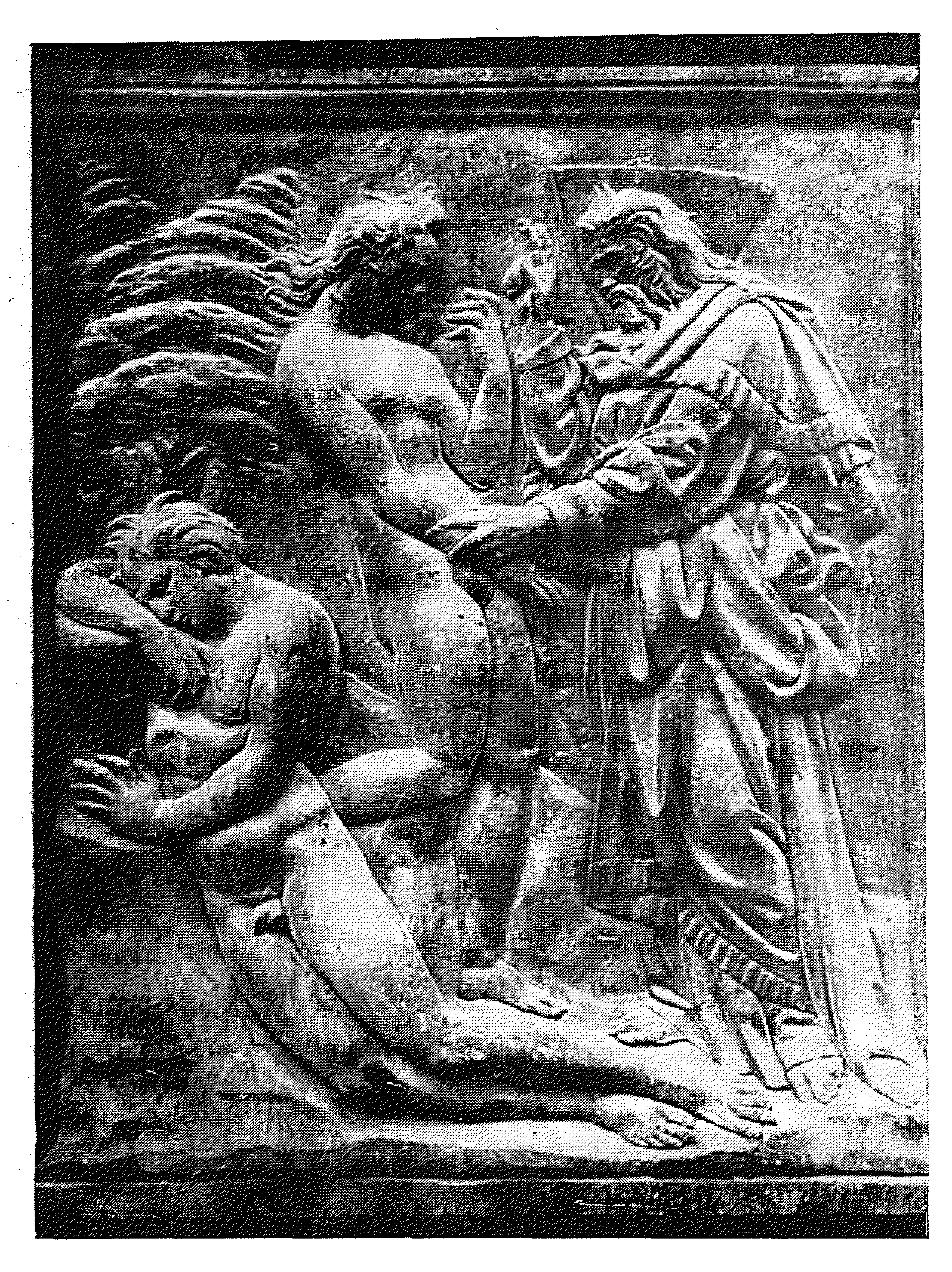
الام على العرش ـ بورجونيونى ـ متحف أمبروزيانا ـ ميلانو

LA MADONNA IN TRONO — Borgognone. — Galleria Ambrosiana *Milano.*



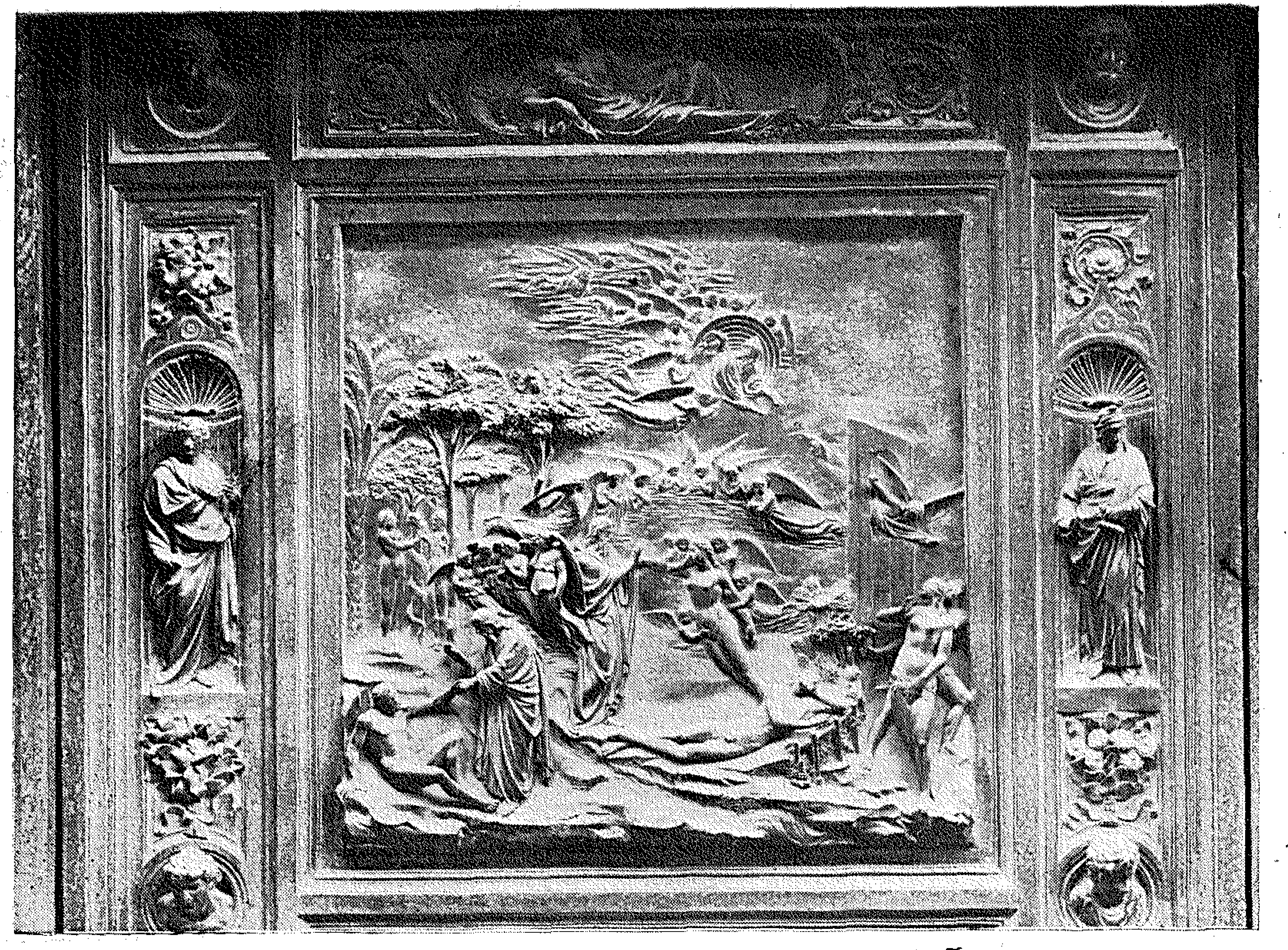
صورة لرجل مجهول ـ انطونيو ميسّينا ـ متحف شيڤيكو ـ ميلانو

RITRATTO DI UN IGNOTO — Antonello da Messina — Museo Civico — *Milano*.



خلق المرأة ـ ياكوبو دلا كويرشا ـ كنيسة سان بيترونيو (الباب الكبير) ـ بولونيا

CREAZIONE DELLA DONNA — Jacopo della Quercia —
(Porta maggiore) Basilica di S. Petronio — *Bologna*



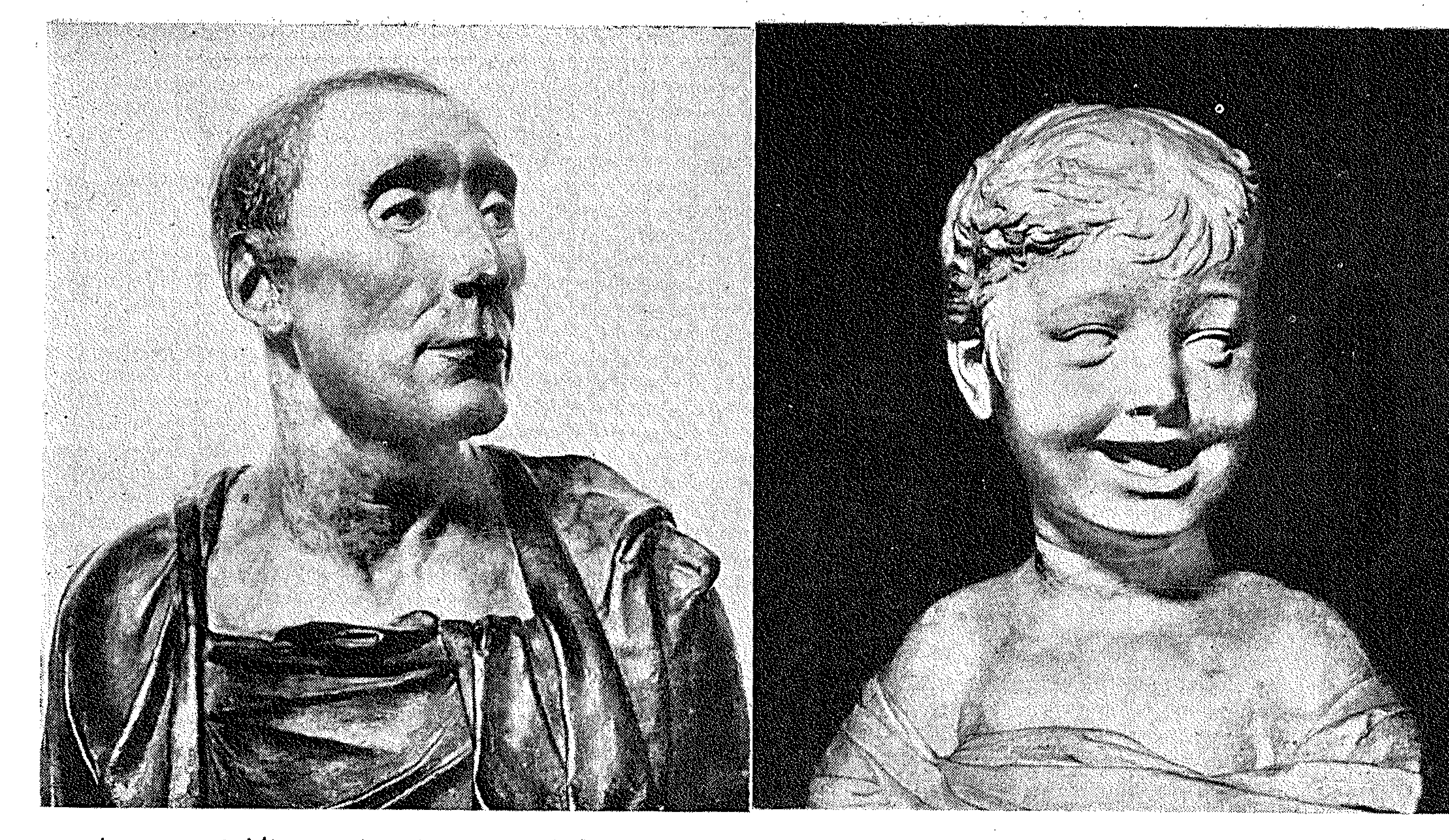
خلق آدم وحواء - لورنزو جيبرتي - كنيسة التنصير - فيرينسا

LA CREAZIONE DI ADAMO ED EVA — L. Ghiberti — Battistero — *Firenze.*



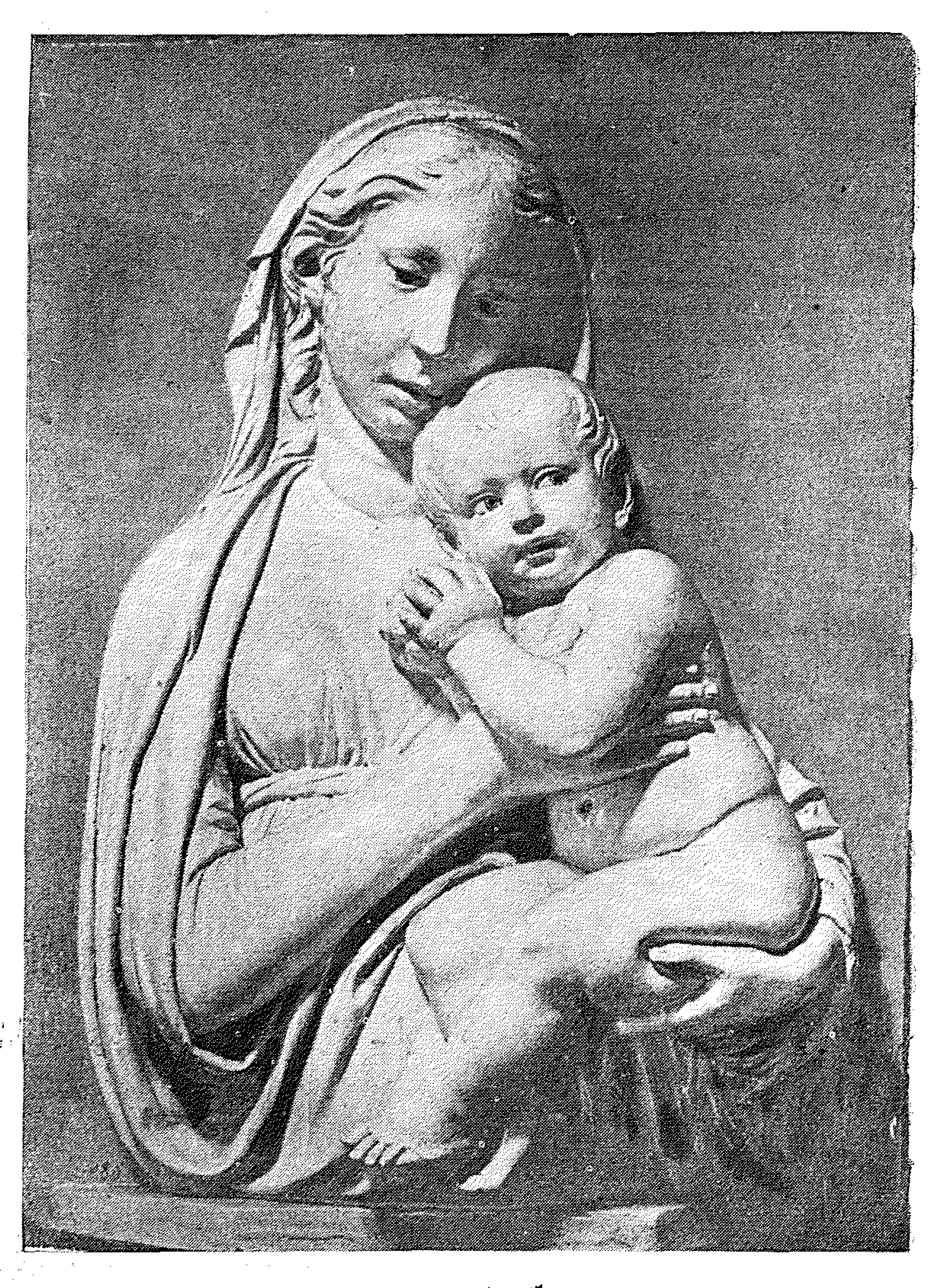
القديس لورنزو ـ دوناتيلو ـ كنيسة سان لورنزو ـ فيرينسا

S. LORENZO — Donatello — Chiesa S. Lorenzo — *Firenze.*



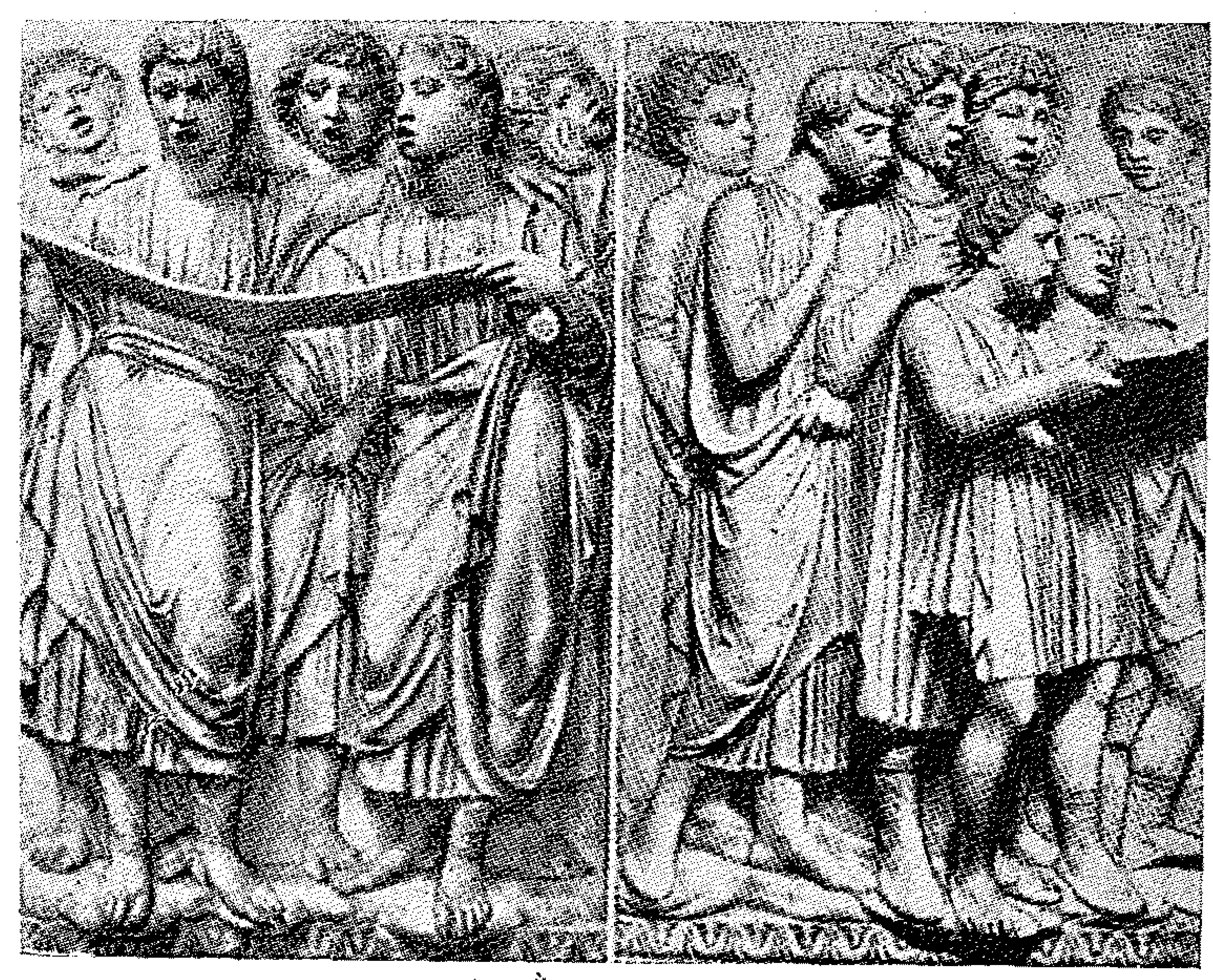
الطفل الضاحك ـ دوناتيلو ـ المتحف الاهلي ـ فيرينسا .   نيقولو يوتسانو ـ دوناتيلو ـ المتحف الاهلي ـ فيرينسا

FANCIULLO CHE RIDE. e NICCOLO' UZZANO — Donatello — Museo Nazionale — *Firenze*



العذراء وطفلها ـ لوكا دلاّ روّبيا ـ المتحف الاهلى ـ فيرينسا

LA VERGINE ED IL FIGLIO — Luca della Robbia — Museo Nazionale — *Firenze.*



اطفال يرتلون الاناشيد الدينية ـ لوكا دلاّ روّبيا ـ المتحف الاهلي ـ فيرينسا

LA CANTORIA — Luca della Robbia — Museo Nazionale — *Firenze.*



الفتيات المرتلات - لوكا دلا روبّيا - متحف الكاتدرائية - فيرينسا

LA CANTORIA — Luca della Robbia — Duomo — *Firenze.*



تتويج العذراء ـ اندرية دلا روبّيا ـ هيكل فى كنيسة دير اوسّرڤانسا ـ ضواحى سينا

L'INCORONAZIONE DELLA VERGINE — Andrea della Robbia —
Altare nella Chiesa del Convento dell'Osservanza — dintorni *Siena*.



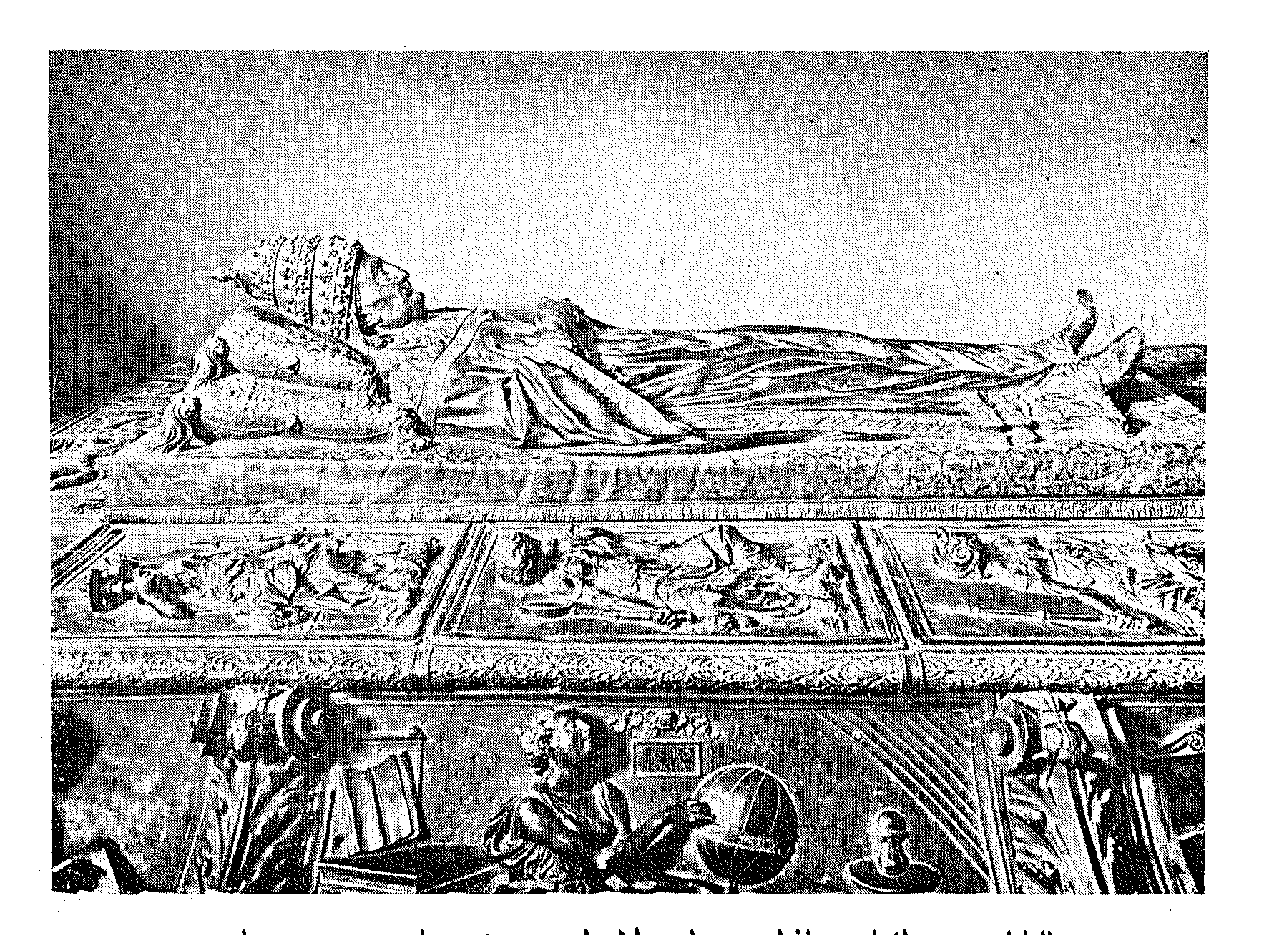
العذراء ـ اجوستينو دوتشو ـ متحف سانتا مريا دل فيوري ـ فيرينسا

MADONNA (bassorilievo) — Agostino Duccio — Museo di S. Maria del Fiore — *Firenze.*

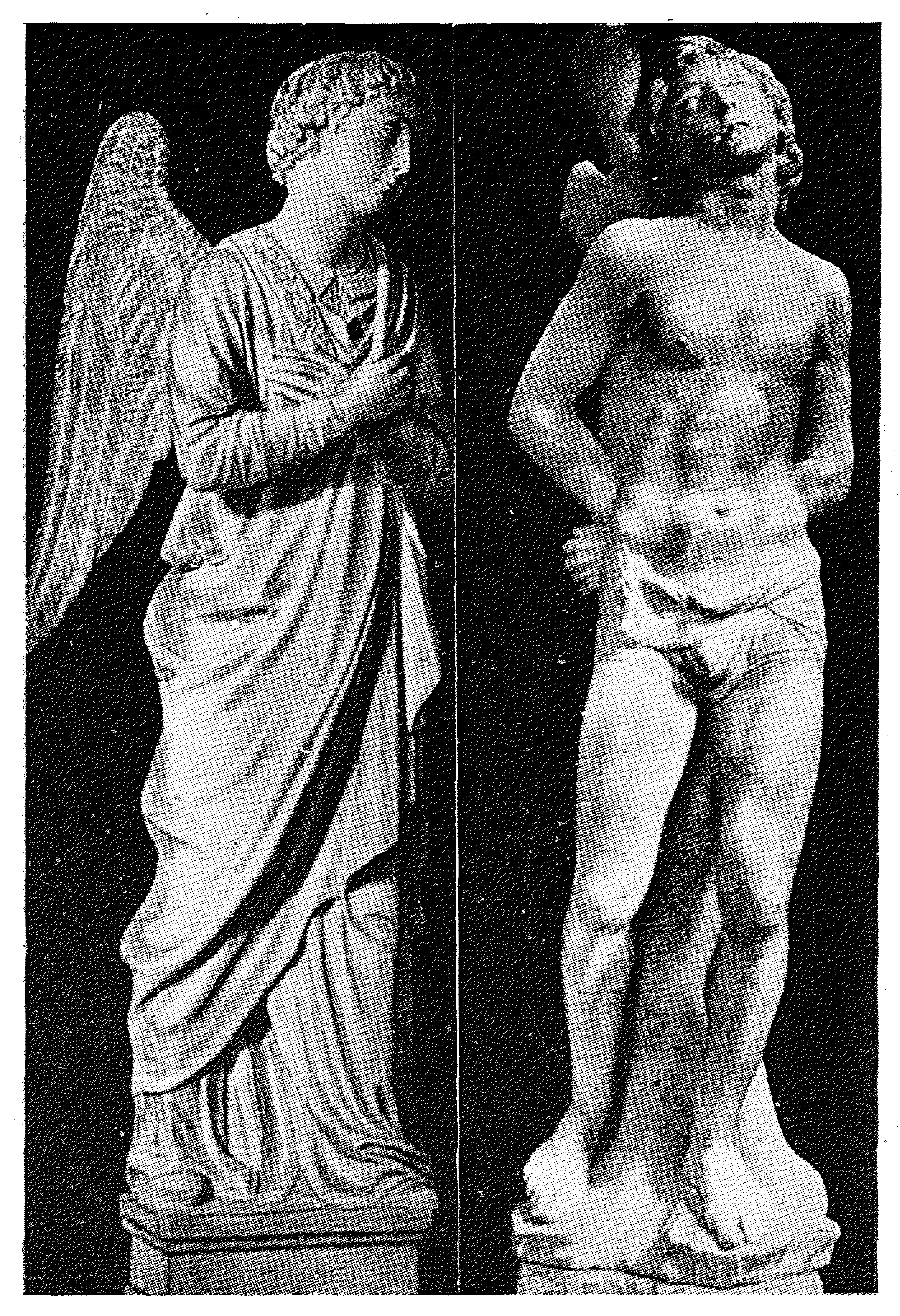


تمثال الفارس كوليونّي - اندريه ڤيرّوكّيو - ميدان سان جيوڤاني وپاولو - ڤينيتسيا

MONUMENTO AL GENERALE COLLEONI — A. Verrocchio — Piazza S.S. Giov. e Paolo — *Venezia*.



البابا سيستو الرابع ـ انطونيو دل پولايولو ـ متحف سان پيترو ـ روما
MONUMENTO A SISTO IV — Antonio del Pollaiolo — Museo S. Pietro. — *Roma.*

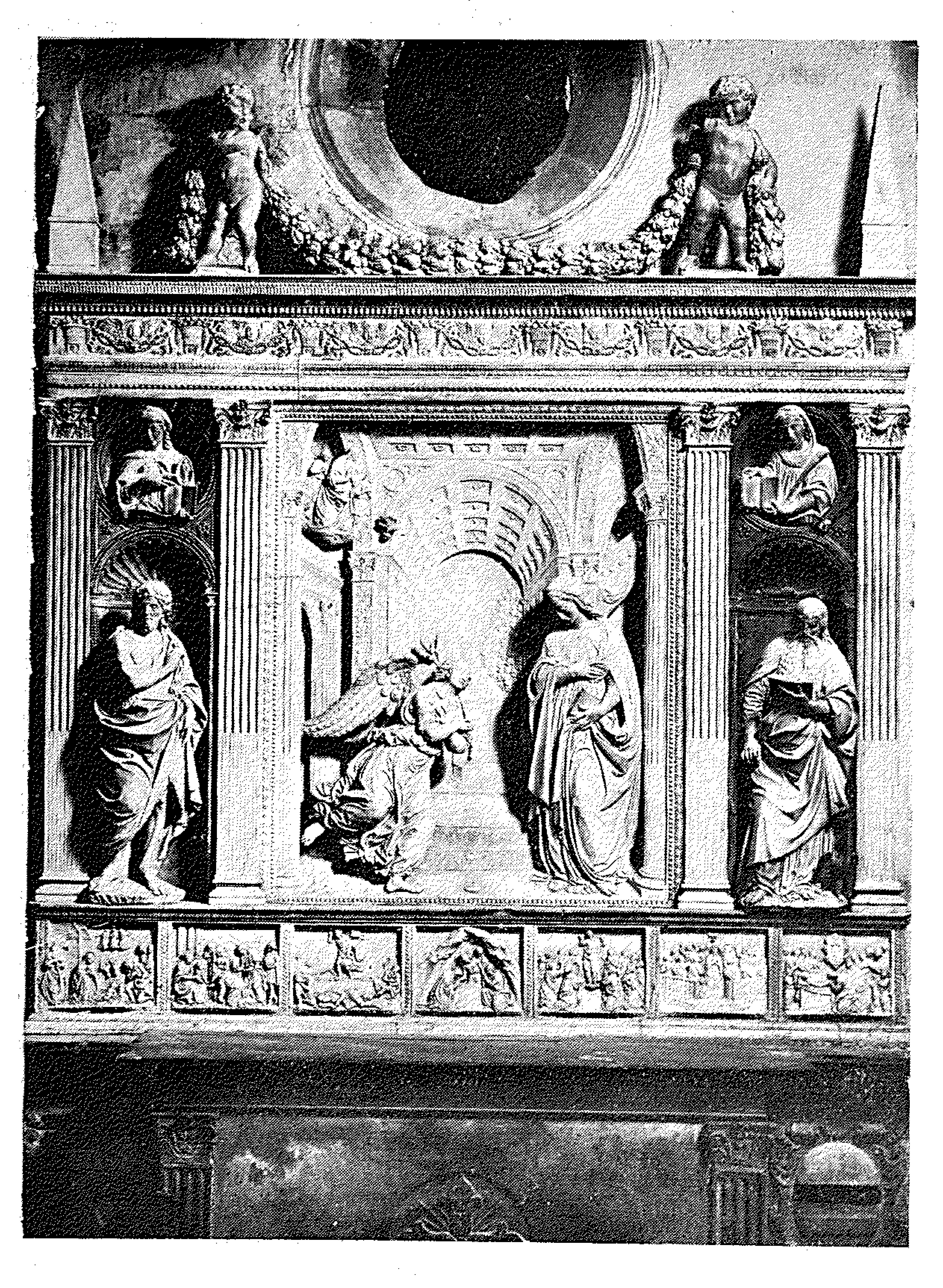


الملاك جابريل - برناردو روسّيلينو -
الكاتدرائيه - امپولی

L'ARCANGELO GABRIELE
Bernardo Rossellino — Cattedrale —
Empoli.

القديس سيباستيانو - انطونيو روسّيلينو
الكاتدرائيه - امپولی

S. SEBASTIANO
Antonio Rossellino — Cattedrale —
Empoli.



البشرى - بينيدتّو دامايانو - كنيسة مونت أوليفيتو - نابولي

L'ANNUNCIAZIONE — Benedetto da Maiano — Chiesa di Monte Oliveto — *Napoli*.

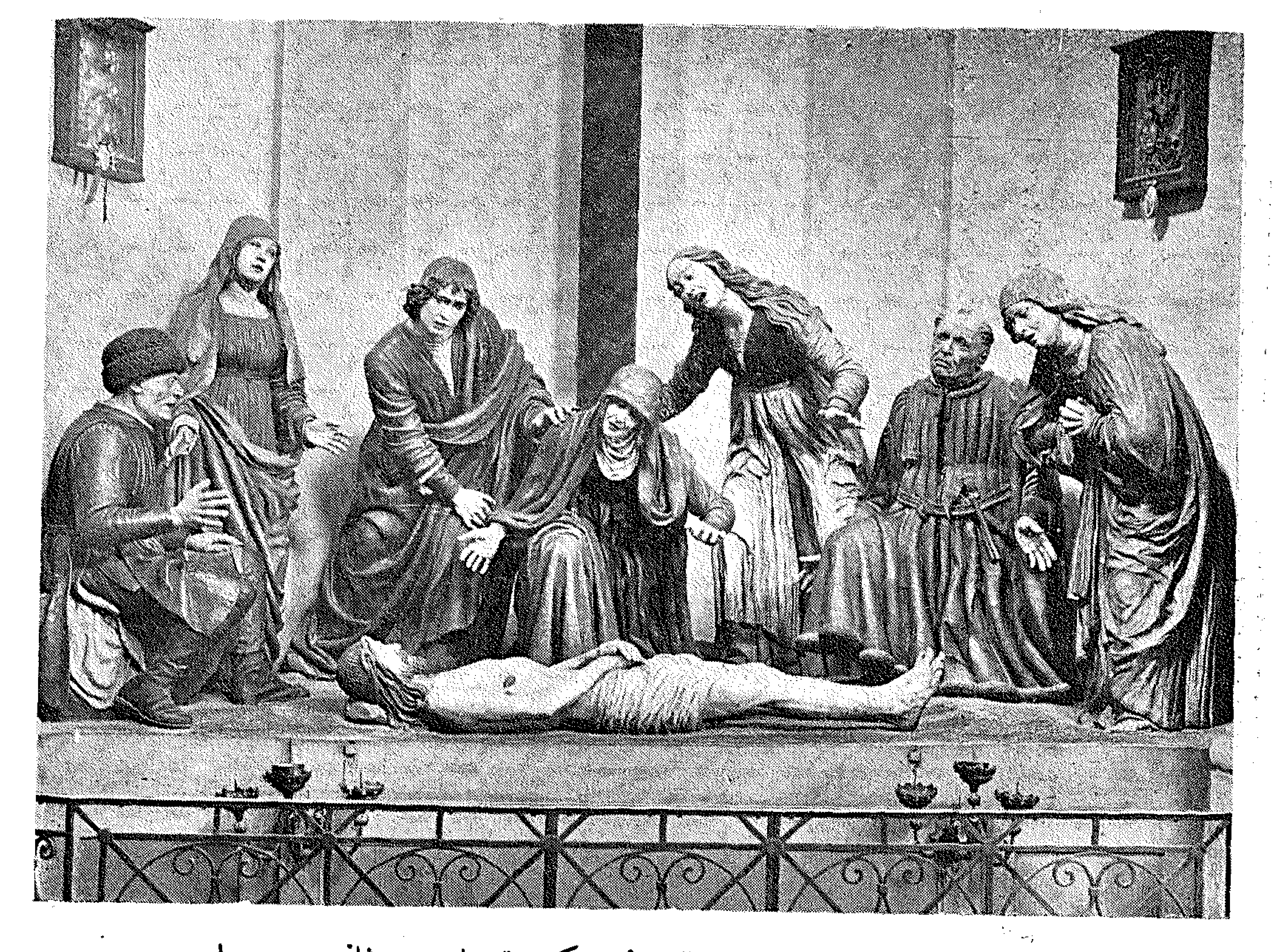


الايمان ـ ماتيو شيفيتالى ـ المتحف الاهلى ـ فيرينسا

LA FEDE — Matteo Civitali — Museo Nazionale — *Firenze.*

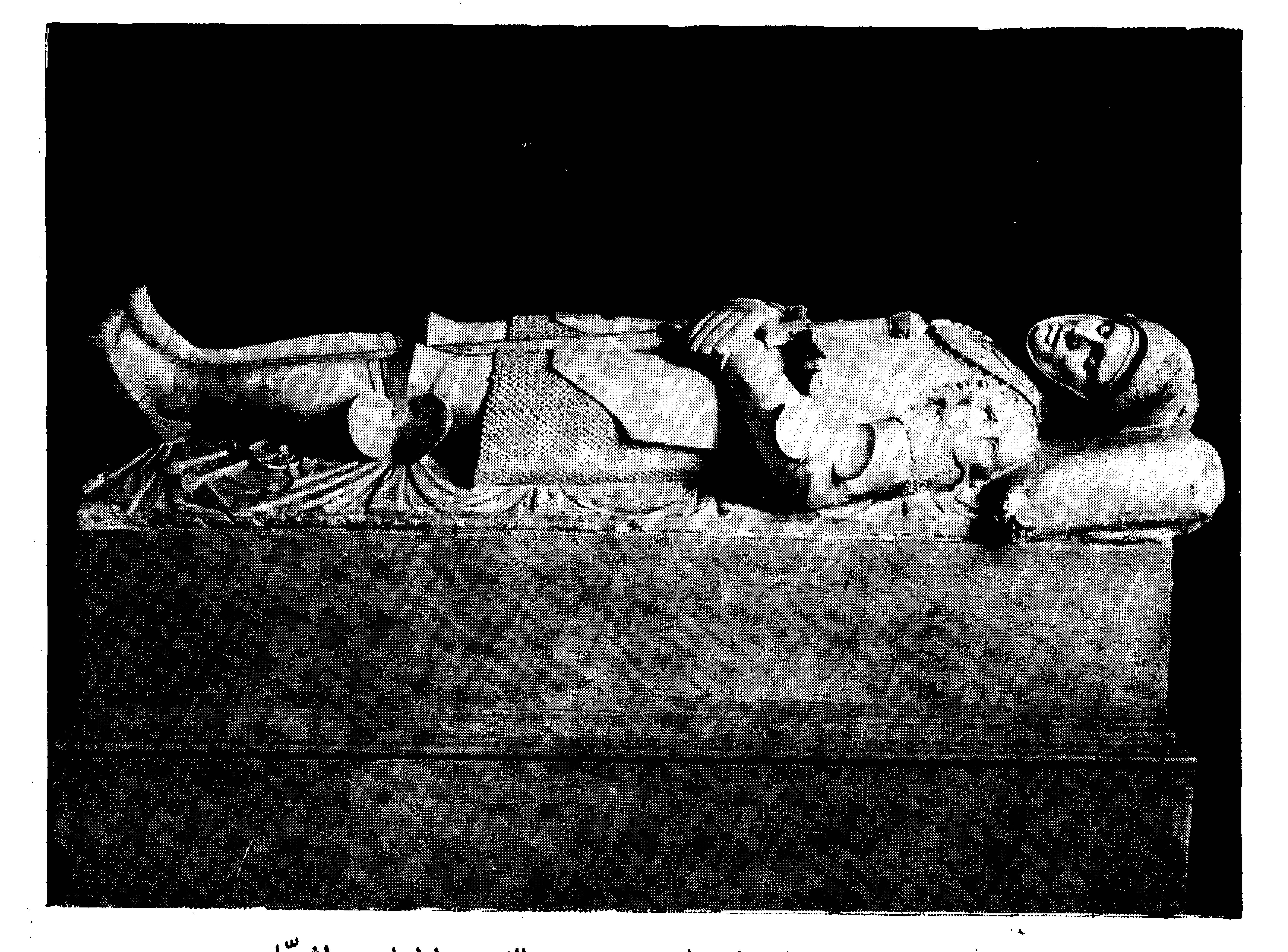


لودوفيكو المورو وزوجته ـ كريستو فورو سولارى ـ كنيسة الدير ـ باڤيا
LODOVICO IL MORO E BEATRICE D'ESTE — Cristoforo Solari — Chiesa della Certosa — *Pavia*.



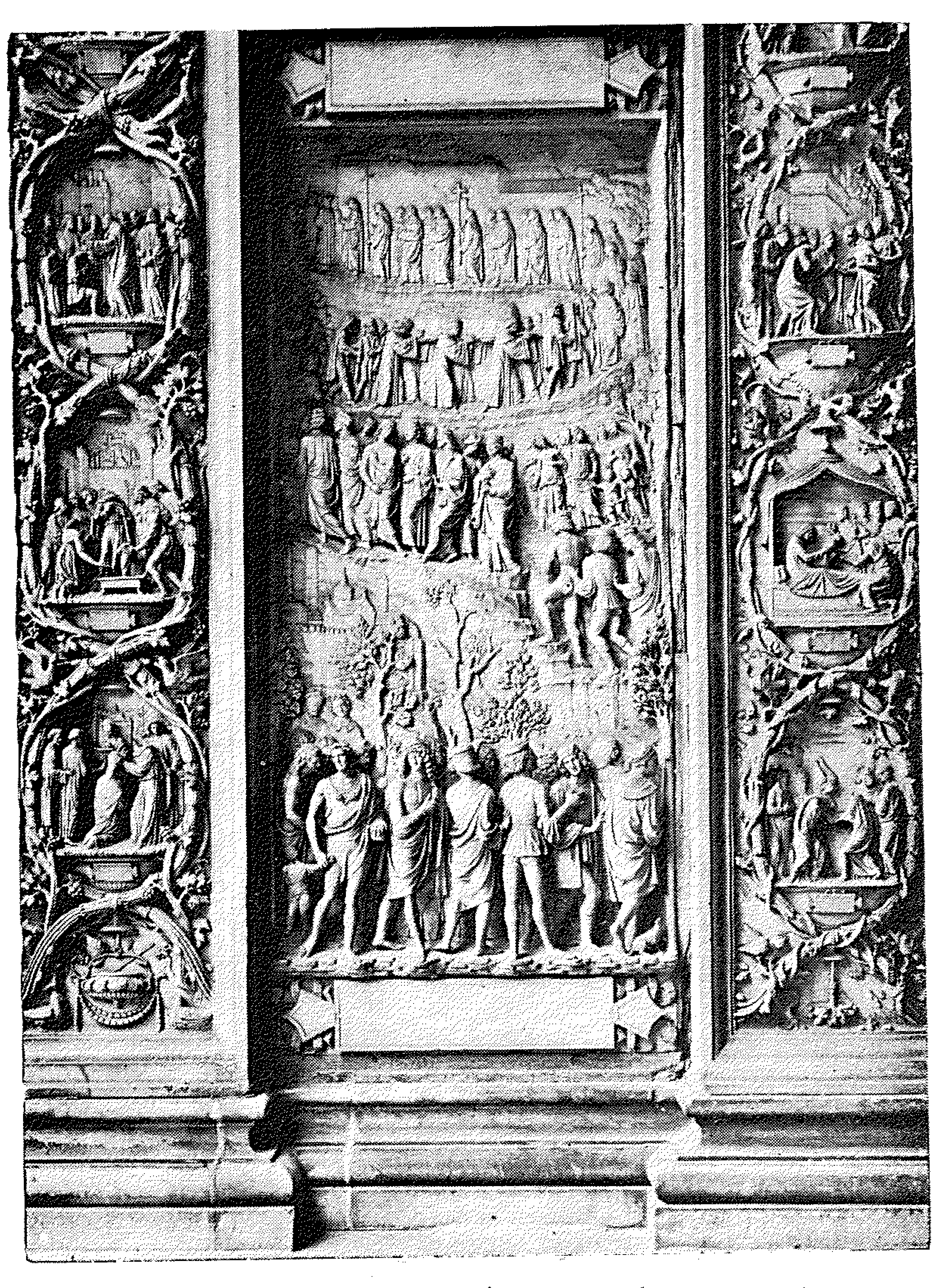
المسيح بعد الصلب ـ جويدو ماتسونى ـ كنيسة سان چيوڤانى ـ مودينا

IL REDENTORE DOPO DEPOSTO DALLA CROCE — Guido Mazzoni — Chiesa di S. Giovanni — *Modena.*



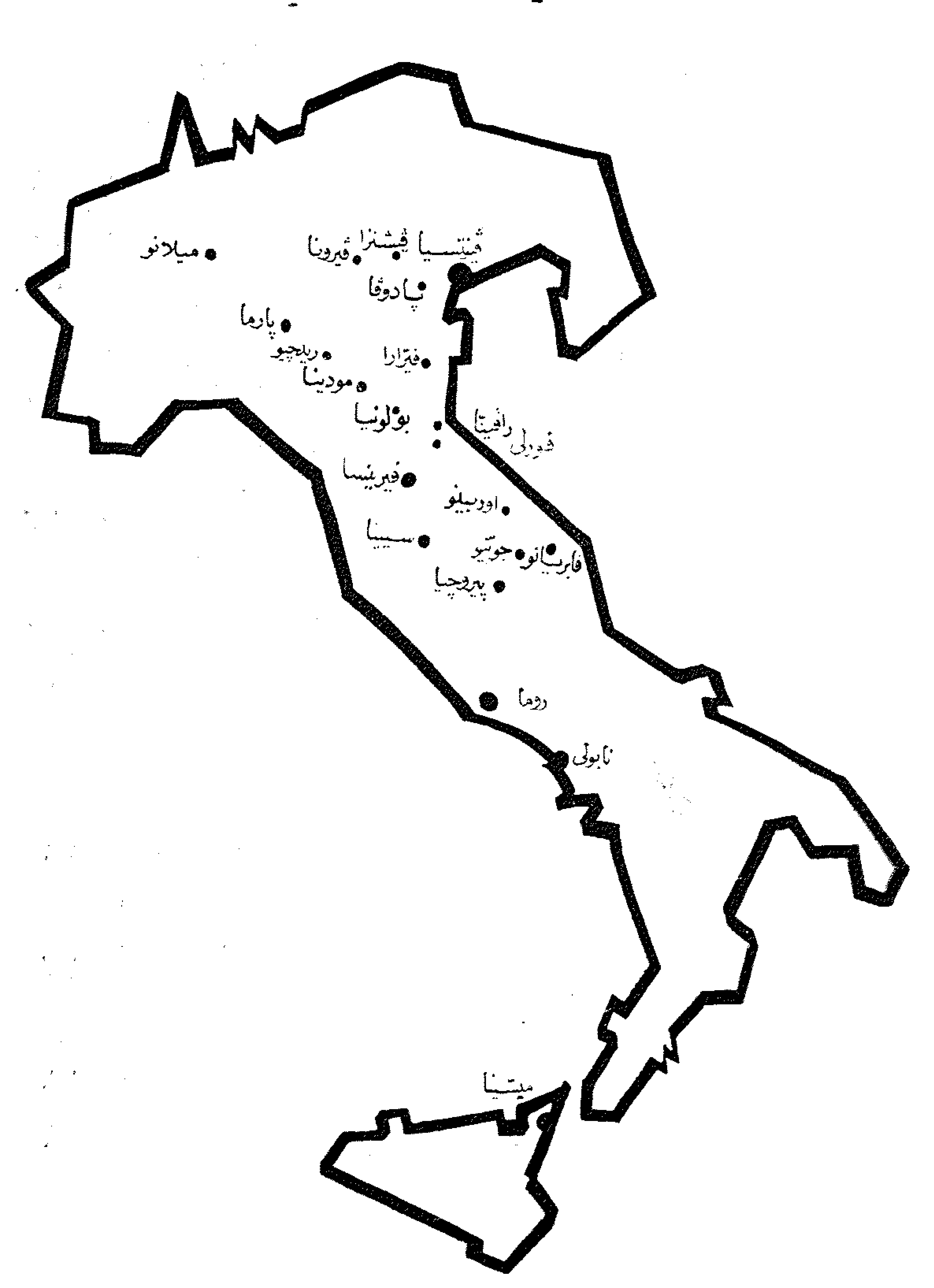
جويداريلو ـ توليو لومباردو ـ معهد الفنون الجميلة ـ راڤينّا

GUIDARELLO GUIDARELLI — Tullio Lombardo — Istituto di Belle Arti — *Ravenna*



جزء من زخارف الباب الكبير - بينيدتّو بريوسكو - واجهة كنيسة الدير - پاڤيا
UN DETTAGLIO DELLA PORTA MAGGIORE — Benedetto Briosco — Chiesa della Certosa — *Pavia.*

مواقع اشهر البلدان التى نهضت بالفن فى ايطاليا



فهرس

٣٥ فرانشيسكو دل كوسا
لورنزو كوستا
٣٦ اركولى جراندى
فرانشيسكو فرانشا
اركولى د.وبرتى
٣٧ مدينتى مودينا و پارما
٣٨ مدرسة لومباردا
٣٩ ڤينشنزو فوپا
بور جونيونى
٤٠ مدارس جنوب ايطاليا

٤١ فن النحت فى القرن الخامس عشر
٤٣ مدرسة فيرينسا
٤٤ ياكوپو دلا كوبرشا
لورنزو جيبرتى
٤٥ دونا تيلو
لوكا دلا روبيا
٤٦ اندريه دلا روبيا
اجوستينو دى دوتشو
٤٧ اندريه دل فيروكيو
انطونيو دل پولايولو
٤٨ انطونيو روسيلينو
ديزيد يريو دا سيتينيا
نينودا فيزولى

٤٩ بينيدتو دامايانو
ماتيو شيڤيتالى
٥٠ مدرسة سيينا
٥١ فيكيتا
٥٢ مدرسة اومبرا ـ ماركا
٥٣ مدرسة لومباردا ـ ايميليا
٥٤ انطونيو
وكريستو فور مانتيجاتسا
انطونيو اماديو
اجوستينو بوستى (بامبايا)
٥٥ كريستو فورو سولارى
(جوبو)
كريستوفورو فوپا
(كارادوسو)
جويدو ماتسونى (مودانينو)
٥٦ بارتولوميو سپانى (كليمنتى)
نيقولو دل اركا ـ ڤيشنزو
انورى
٥٧ مدرسة فينيتسيا
٥٨ بيترو لومباردو
٥٩ مدرسة پادوڤا
٦٠ بارتولوميو بيلانو
اندريه بريوسكو (ريتشى)

تحت الطبع

المدرسة الايطالية

المجلد الاول

الجزء الثانى — التصوير والنحت فى القرن السادس عشر

« الثالث — « « فى القرن السابع عشر

« الرابع — « « فى القرن الثامن عشر



مطبعة لنشونى

الثمن ٥٠ قرشا